مَجْلسٌ مِنْ أَمَالي النَّقَّاشِ
"تحقيقٌ ودراسةٌ"

الدكتـــــور
عزمي سالم شاهين حسين
الأستاذ المساعد بقسم الحديث وعلومه
بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بدسوق

مجلس من أمالي النقاش " تحقيق ودراسة "

عزمي سالم شاهين حسين.
قسم الحديث وعلومه، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بدسوق، جامعة الأزهر، مصر.
البريد الإلكتروني للباحث: **Azmi.salem@azhar.edu.eg**

ملخص البحث:
الأمالي جمع إملاء، وليست جمع أُمْلِيَة، وإملاء الحديث نشأ في عهد النبي ﷺ ثم استمر حتى أوائل القرن العاشر الهجري، لكنه انقطع في بعض الأزمنة، وأصحاب الأمالي الحديثية لهم فيها مناهج متنوعة، ولم يلتزموا فيها بترتيب معين، وأخرجوا فيها بعض الأفراد، وأبو سعيد النقاش أحد أئمة الحديث، وقد ثبتت نسبة هذا المجلس إليه، وموضوعه نفس موضوع الأمالي، وقد انفرد أبو سعيد فيه بحديثين، وفيه ثمانية عشر حديثا مرفوعا، منها حديث واحد صحيح، وستة أحاديث ضعيفة، وثلاثة أحاديث ضعيفة جدا، وسبعة أحاديث موضوعة، وحديث واحد بعضه صحيح وبعضه ضعيف، وأثر ضعيف عن علي، وأثر ضعيف جدا عن ابن عيينة، وحكاية عن أحد الحكماء، وأنشودة شعرية، وبها ختم المجلس.

الكلمات المفتاحية: مجلس، أمالي، النقاش، تحقيق، دراسة.

***

Session of Amali Al-naqqash "Investigation and study"

Azmi Salem Shahin Hussein .
Department of Hadith and its Sciences, College of Islamic and Arab Studies for Boys in Desouk, Al-Azhar University, Egypt.
Researcher Email: Azmi.salem@azhar.edu.eg

research summary:

Al-amali (dictations) is the plural form of imlaa (dictation) and not oumliya (dictation session). The beginning of Hadith dictation was in the prophet`s era, then it continued until the early tenth century A.D. however, it has sometimes been interrupted. The writers of the Hadith dictation sessions have various approaches in their collections, in which they didn`t commit themselves to a certain arrangement, rather they narrated some Gharib (singular) Hadiths. One session that had been well ascribed to one imam of Hadith, Abu Said Al-naqqash and its subject was the same as the subject of Al-amali. In this session, he solely narrated two Hadiths, along with eighteen attributed Hadiths; one of which is Authentic, six are weak, three are very weak, Seven are fabricated, and one authentic Hadith that has weak parts of it. Also, the session included some traditions; one weak tradition attributed to Ali, and one very weak tradition to ibn ouyaynah. The dictation session ended with a tale about a wise man and a poetic anthem .

Keywords: Session, Amali, Al-naqqash, Investigation, study.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إِنَّ الحَمْدَ للهِ نَحْمَدُهُ، ونَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، (يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ)[١]، (يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالاً كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا)[٢]، (يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلاً سَدِيدٗا ﴿٧٠﴾ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا)[٣].

أما بعد: فإن السنة محفوظة وإن تتابعت عليها العصور، ومرت عليها الدهور، لأن الله عز وجل قد تكفل بحفظها؛ قال الله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لحَافِظُونَ﴾[٤]، والذكر القرآن، والسنة بيانه قال الله عز وجل: ﴿بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ

---

(١) سورة آل عمران الآية رقم «١٠٢».

(٢) سورة النساء الآية رقم «١».

(٣) سورة الأحزاب الآية رقم «٧٠»، «٧١».

(٤) سورة الحجر آية رقم «٩».

يَتَفَكَّرُونَ﴾[١]، ومن حفظ المُبَيَّن؛ وهو القرآن الكريم حفظ المُبَيِّن له وهو حديث رسول الله ﷺ، ولقد اعتنى المسلمون بالسنة عناية فائقة، فكتبوها في السطور، وحفظوها في الصدور، منذ عهد النبي ﷺ وحتى عصرنا هذا، ووهب الله عز وجل للسنة أئمة حفاظا، وجهابذة أفذاذا، أفنوا حياتهم في طلبها وتحصيلها وتعلمها وتعليمها، طاعة لله رب العالمين، ومحبة في سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين ﷺ، قال الحافظ أبو عبد الله الحاكم النيسابوري: سمعت أبا علي محمد بن أحمد بن زيد المعدل يقول: سمعت يحيى بن محمد بن يحيى الذُّهْلِيِّ يقول: دخلت على أبي في الصيف الصائف[٢] وقت القائلة، وهو في بيت كتبه، وبين يديه السراج، وهو يصنف، فقلت: يا أَبَةِ، هذا وقت الصلاة، ودخان هذا السراج بالنهار، فلو نَفَّسْتَ[٣] عن نَفْسِك، قال: يا بني، تقول لي هذا، وأنا مع رسول الله ﷺ وأصحابه والتابعين[٤].

ولم يشغل حفظة الحديث عنه شاغل، ولم يمنعهم منه مانع، بل كان طلبهم للحديث قربة لله رب العالمين، وطاعة لسيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، فرووا الحديث جيلا بعد جيل، وعصرا بعد عصر، فلم يخل

---

(١) سورة النحل آية رقم «٤٤».

(٢) هو الشديد الحرارة.

(٣) أي خَفَّفْتَ.

(٤) سير أعلام النبلاء في ترجمة محمد بن يحيى الذهلي١٢/ ٢٧٩، ٢٨٠.

منهم عصر، ولا مصر، قال عبدة بن سليمان: قيل لابن المبارك: هذه الأحاديث المصنوعة؟ قال يعيش لها الجهابذة[١].

وكتب الأمالي الحديثية ثمرة من ثمرات عنايتهم بالسنة، ومن هذه الأمالي هذا المجلس لأبي سعيد النقاش، ولقد نظرت فيه مرة بعد مرة، فوجدته يشتمل على بعض الأحاديث الموضوعة، وهي لا تخفى على حافظ كبير وإمام نحرير كأبي سعيد النقاش، وما كان يجوز له أن يروي هذه الأحاديث الباطلة والموضوعة في هذا المجلس إخمادا لنار أولئك الهالكين، من الدجالين والوضاعين والكذابين، أما وقد رواها، فكان يجب عليه أن ينص على وضعها، حتى تبرأ عهدته منها، لكنه لم يفعل وأخشى أن يكون قد أثم بذلك، فقد ثبت عَنْ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رضي الله عنه، أنه قَال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ، فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ)[٢]، وقد توعد النبي ﷺ من كذب عليه بالنار، فقد جاء عَنِ المُغِيرَةِ رضي الله عنه، أنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ، مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ

---

(١) مقدمة الجرح والتعديل ١/ ٣، ٢/ ١٨.

(٢) أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه ١/ ٧، والترمذي في الجامع في كتاب العلم باب ما جاء فيمن روى حديثا وهو يرى أنه كذب ص/ ٩٤٠ حديث رقم «٢٨٥٣»، وابن ماجه في السنن في المقدمة، بَاب مَنْ حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثًا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ ١/ ١٤ حديث رقم «٤٣» وثبت أيضا من حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه.

مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ)[١]، فالله يغفر لي وللإمام أبي سعيد النقاش، وقد يعتذر عنه بأنه ساق إسناده، وعلى الباحث أن ينظر في الإسناد، فإن ثبت الحديثُ أخذ به، وإلا تركه، وهذا مسلك لجماعة من الأئمة، وقد أنكر الحافظ أبو عمرو ابن الصلاح على المفسرين ذكر حديث أبي بن كعب الموضوع في تفاسيرهم، فقال: لقد أخطأ الواحدي المفسر، ومن ذكره من المفسرين في إيداعه تفاسيرهم[٢]، وقال الحافظ زين الدين العراقي: وكل من أودع حديث أبي المذكور تفسيره، كالواحدي، والثعلبي والزمخشري مخطئ في ذلك؛ لكن من أبرز إسناده منهم، كالثعلبي، والواحدي فهو أبسط لعذره، إذ أحال ناظره على الكشف عن سنده، وإن كان لا يجوز له السكوت عليه من غير بيانه، وأما من لم يبرز سنده، وأورده بصيغة الجزم فخطؤه أفحش، كالزمخشري[٣]، وقال الحافظ ابن حجر: والاكتفاء بالحوالة على النظر في الإسناد طريقة معروفة لكثير من المحدثين وعليها يحمل ما صدر من كثير منهم من إيراد الأحاديث الساقطة معرضين عن بيانها صريحا وقد

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الجنائز بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ النِّيَاحَةِ عَلَى المَيِّتِ ٢/ ٨٠ حديث رقم «١٢٩١»، ومسلم في مقدمة صحيحه ١/ ٨ حديث رقم «٤»، وقد صنف الطبراني فيه جزءا مفردا طبع بالمكتب الإسلامي ببيروت، وهو حديث متواتر.

(٢) علوم الحديث لابن الصلاح ص/ ١٠١.

(٣) شرح التبصرة والتذكرة للعراقي ١/ ٣١٢، ٣١٣.

وقـع هـذا لجماعـة مـن كبـار الأئمـة، وكـأن ذكـر الإسـناد عنـدهم مـن جملـة البيان[1].

وإذا كان الإمام أبـو سـعيد النقـاش قـد سـكت عـن هـذه الأحاديـث ولـم يبـين درجتها مع ما فيها من موضوعات، فإن هذا يوجب علـي بيـان ذلـك، حتـى لا يقع هذا المجلس يوما في يـد مـن لـيس مـن أهـل الحـديث، فيعتقـد أن هـذا المجلس صحيح كله، وليس كذلك.

ولقد ترددت في تحقيق هذا المجلس كثيرا؛ لأنـه لـيس لـه إلا نـسخة واحـدة فريـدة، وهـذا يعنـي صـعوبة إخـراج الـنص لكـن شرح الله عـز وجـل صـدري لتحقيقه ودراسته، فشمرت عـن سـاعد الجـد لإخـراجه علـى صـورة تليـق بـه وبالله تعالى التوفيق.

أسباب اختيار الموضوع:

١ - إن هذا المجلس لم يطبع حتى الآن.

٢ - جميع الأحاديث والآثار الواردة في هذا المجلس مروية بالأسانيد، وهذا يرفع قيمته العلمية، ويجعله ضمن مصادر السنة الأصلية.

٣- في هـذا المجلـس جملـة مـن الواهيـات، والمنكـرات، والموضـوعات، فرأيت أن من الواجـب علـيَّ أن أبـين ذلـك، حتـى لا يظـن مـن لـيس مـن أهـل الحديث أن هذا المجلس كله صحيح وليس كذلك.

---

(١) النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر ٢/ ٨٦٣.

أهداف الموضوع:

١ - بيان أن الأمالي جمع إملاء على الصحيح، وليست جمع أملية كما زعم بعض المُحْدَثِيْن.

٢ - بيان نشأة وتاريخ إملاء الحديث وأن الإملاء نشأ في عهد النبي ﷺ ثم استمر حتى أوائل القرن العاشر الهجري، لكنه انقطع في بعض الأزمنة.

٣ - بيان مناهج أصحاب الأمالي الحديثية فيها، وأنهم لم يلتزموا فيها بترتيب معين.

٤ - بيان أن الأمالي الحديثية تشتمل على بعض الأحاديث والآثار التي لا توجد في غيرها من المصادر الأصلية.

٥ - بيان أن الإمام أبا سعيد النقاش أحد أئمة الحديث الثقات، والحفاظ الأثبات.

٦ - بيان موضوع هذا المجلس وأنه كغيره من الأمالي، فقد اعتنى فيه صاحبه بالغرائب من الحديث.

٧ - إثبات صحة نسبة هذا المجلس لأبي سعيد النقاش.

أهمية الموضوع: ترجع أهمية هذا الموضوع إلى ما يلي:

١ - تقويم النص وتصحيحه وضبطه مع أن هذا المجلس ليس له إلا نسخة واحدة.

٢ - تخريج أحاديث هذا المجلس.

٣ - بيان ما ثبت من أحاديث هذا المجلس، وما لم يثبت.

الدراسات السابقة: لم أقف على تحقيق ودراسة لهذا المجلس حتى الآن.

منهجي في البحث: يتلخص منهجي في تحقيق هذا المجلس ودراسته فيما يلي:

١ - نسخت هذا المجلس وكتبته وفق القواعد النحوية، والإملائية المعروفة.

٢ - رقمت جميع النصوص في هذا المجلس من الأحاديث، وغيرها.

٣ - جعلت نصوص هذا المجلس كلها أعلى الصحيفة، والتخريج، والتعليق على تلك النصوص في الحاشية.

٤ - حصرت الآيات القرآنية بين قوسين مزهرين هكذا ﴿ ﴾.

٥ - حصرت الأحاديث النبوية بين قوسين هلالين هكذا ( ).

٦ - ضبطت النصوص ضبطا دقيقا لتسهيل قراءتها وفهمها مراعيا في الضبط القواعد النحوية المتفق عليها عند علماء اللغة.

٧ - ضبطت أسماء الأعلام، والبلدان الواردة في هذا المجلس من كتب المشتبه، والبلدان، وغيرها.

٨ - قومت النص، وصححته، معتمدا في ذلك على كتب الحديث، واللغة، والرجال، إذ تقرر أن هذا المجلس ليس له إلا نسخة واحدة.

٩ - رتبت مصادر التخريج لأحاديث هذا المجلس على المتابعات، ورتبت المصادر في كل متابعة على تاريخ وفيات أصحابها إلا أنني قدمت الكتب الستة على غيرها في نفس المتابعة مع مراعاة الترتيب المشهور عند العلماء للكتب الستة، ولقد بدأت بالمتابعة التامة، ثم القاصرة.

١٠- عرفت بالأنساب الغريبة في هذا المجلس، ولم أعرف بالأنساب المشهورة حتى لا تثقل الحواشي.

١١- عرفت بالبلدان الواردة في هذا المجلس مع بيان أماكنها في العصر الحديث غالبا.

١٢- عند النظر في إسناد الحديث لم أترجم لجميع رجال الإسناد حتى لا تتضخم حواشي هذا المجلس، بل اقتصرت على بيان موطن الضعف في الإسناد، وحكمت على الإسناد بأضعف رجاله.

١٣- عند الحكم على الحديث اقتصرت على الحكم على الإسناد دون المتن، طلبا للاختصار، إلا أن يكون الحديث فردا مطلقا، أو في متنه ما يدل على الوضع، أو يكون الحديث ضعيفا من جميع طرقه، فأحكم على سنده، ومتنه في هذه الحالة.

١٤- إذا كان الحديث في الصحيحين، أو أحدهما، فأخرجه بإيجاز، ولا أتكلم على إسناده، إذ تقرر أن العزو إلى الصحيحين أو أحدهما معلم بالصحة.

١٥- وضعت أرقام الأوراق في النسخة الخطية بين معقوفين هكذا: [ ].

خطة البحث: يتكون هذا البحث بعد المقدمة من تمهيد، وخمسة مباحث، وخاتمة.

فأما **التمهيد**؛ فهو في الأمالي الحديثية تعريفها، ونشأتها، وترتيبها، ومناهج أصحابها فيها، وأهميتها، وفوائدها، وآداب المملي والمستملي.

وأما **المبحث الأول**: فهو في ترجمة أبي سعيد النقاش.

وأما **المبحث الثاني**: فهو في التعريف بهذا المجلس.

وأما **المبحث الثالث**: فهو في توثيق نسبة هذا المجلس إلى أبي سعيد النقاش.

وأما **المبحث الرابع**: فهو في وصف النسخة الخطية لهذا المجلس وذكر بعض صورها.

وأما **المبحث الخامس**: فهو في تحقيق هذا المجلس.

وأما **الخاتمة**؛ ففيها النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث، والتوصيات، ثم يلي ذلك الفهارس، وبالله التوفيق.

التمهيد

في الأمالي الحديثية تعريفها، ونشأتها، وترتيبها، ومناهج أصحابها فيها، وأهميتها، وفوائدها، وآداب المملي والمستملي

تعريف الأمالي: قال حاجي خليفة: الأمالي؛ جمع الإملاء؛ وهو: أن يقعد عالم، وحوله تلامذته بالمحابر، والقراطيس، فيتكلم العالم بما فتح الله سبحانه وتعالى عليه من العلم، ويكتبه التلامذة، فيصير كتابا، ويسمونه الإملاء، والأمالي(١).

وقال صاحب دستور العلماء: الإملاء عند أصحاب الحديث أن يلقي المحدث حديثا على أصحابه فيتكلم فيه مبلغ علمه من الغريب والفقه وما يتعلق بالإسناد وما يعلمه من النوادر والنكت، والإملاء أعم من أن يكون من حفظ أو كتاب ولهذا يقيد ويقال إملاء من كتابه(٢).

قلت: ما ذكره من كلام المحدث على المتن والإسناد غير مطرد في الأمالي، فقد التزم به بعض الأئمة، ولم يتقيد به آخرون كما سيأتي.

وقال الكتاني: كتب الأمالي جمع إملاء، وهو من وظائف العلماء قديما خصوصا الحفاظ من أهل الحديث في يوم من أيام الأسبوع يوم الثلاثاء أو يوم الجمعة، وهو المستحب كما يستحب أن يكون في المسجد لشرفهما، وطريقهم فيه أن يكتب المستملي في أول القائمة: هذا مجلس أملاه شيخنا فلان بجامع كذا في يوم كذا ويذكر التاريخ ثم يورد المملي بأسانيده أحاديث

---

(١) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ١/ ١٦١.

(٢) دستور العلماء ١/ ١١٩.

وآثارا، ثم يفسر غريبها ويورد من الفوائد المتعلقة بها بإسناد أو بدونه ما يختاره ويتيسر له[١].

قلت: وهذا ليس تعريفا على لغة الحدود والتعريفات، ويرد عليه ما ورد على سابقه.

وقد اخْتُلِفَ في مفرد كلمة الأمالي؛ فقال حاجي خليفة، والكتاني: هي جمع إملاء كما سلف، وأنكر ذلك بعض المُحْدَثين، فقالوا: الأمالي جمع أملية كأضاحي وأضحية، واحتجوا بأن المصادر لا تثنى ولا تجمع إلا سماعا، ونقلوا عن الفيومي أنه قال: وَلَا يَطَّرِدُ ـ جمع المصدر ـ أَلَا تَرَاهُمْ لَمْ يَقُولُوا فِي قَتْلٍ وَسَلْبٍ وَنَهْبٍ قُتُولٌ وَسُلُوبٌ وَنُهُوبٌ، فَدَلَّ كَلَامُهُمْ عَلَى أَنَّ جَمْعَ الْمَصْدَرِ مَوْقُوفٌ عَلَى السَّمَاعِ فَإِنْ سُمِعَ الْجَمْعُ عَلَّلُوا بِاخْتِلَافِ الْأَنْوَاعِ وَإِنْ لَمْ يُسْمَعْ عَلَّلُوا بِأَنَّهُ مَصْدَرٌ أَيْ بَاقٍ عَلَى مَصْدَرِيَّتِهِ[٢].

قلت: قال الفيومي قبل ذلك: قَالَ النُّحَاةُ: الْمَصْدَرُ الْمُؤَكِّدُ لَا يُثَنَّى وَلَا يُجْمَعُ لِأَنَّهُ جِنْسٌ وَالْجِنْسُ يَدُلُّ بِلَفْظِهِ عَلَى مَا دَلَّ عَلَيْهِ الْجَمْعُ مِنْ الْكَثْرَةِ، فَلَا فَائِدَةَ فِي الْجَمْعِ، فَإِنْ كَانَ الْمَصْدَرُ عَدَدًا كَالضَّرَبَاتِ أَوْ نَوْعًا كَالْعُلُوم وَالْأَعْمَالِ جَازَ ذَلِكَ لِأَنَّهَا وَحَدَاتٌ وَأَنْوَاعٌ جُمِعَتْ فَتَقُولُ ضَرَبْتُ ضَرْبَتَيْنِ وَعَلِمْتُ عِلْمَيْنِ فَيُثَنَّى لِاخْتِلَافِ النَّوْعَيْنِ لِأَنَّ ضَرْبًا يُخَالِفُ ضَرْبًا فِي كَثْرَتِهِ وَقِلَّتِهِ وَعِلْمًا يُخَالِفُ عِلْمًا فِي مَعْلُومِهِ وَمُتَعَلَّقِهِ كَعِلْمِ الْفِقْهِ وَعِلْمِ النَّحْوِ كَمَا تَقُولُ

---

(١) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة للكتاني ص/ ١٥٩.

(٢) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ٢/ ٥٠٤ مادة قصد.

عِنْدِي تمُورٌ إِذَا اخْتَلَفَتْ الْأَنْوَاعُ وَكَذَلِكَ الظَّنُّ يجُمَعُ عَلَى ظُنُونٍ لِاخْتِلَافِ أَنْوَاعِهِ لِأَنَّ ظَنًّا يَكُونُ خَيْرًا وَظَنًّا يَكُونُ شَرًّا[١].

وهذا الكلام صريح في جواز جمع المصدر إن كان عددا أو نوعا، وهذا ما نطقت به كتب اللغة[٢]، وقال سيبويه: وهم قد يجمعون المصادر فيقولون: أمراضٌ، وأشغالٌ، وعقولٌ[٣]، قلت: والإملاء أنواع فمنه إملاء في الفقه، كأمالي الشافعي[٤] وإملاء في اللغة، كأمالي ثعلب[٥]، وأمالي القالي[٦]، وأمالي الزجاجي[٧]، وغيرها، وإملاء في الحديث، وهو أنواع كما سيأتي، فدل ذلك على جواز جمع الإملاء وإن لم يسمع.

فإن قيل: هذا في توجيه جمع الأمالي إن كانت في فنون متعددة، أو كانت من أكثر من إمام، فما توجيه جمعها إن كانت من إمام واحد في فن واحد كالحديث؟، والجواب أن الجمع في هذه الحالة يكون باعتبار التعدد أو التنوع في أحاديث الشيخ أو مجالسه، فالحديث الذي رواه الطالب عن

---

(١) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ٢/ ٥٠٤.

(٢) ينظر: علل النحو للوراق ص/ ٢٧٥، إسفار الفصيح للهروي ١/ ٢٠٨، ٢٠٩، ٥٥٩، شرح التسهيل لابن مالك ٢/ ١٧٨، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٢/ ١٧٤.

(٣) الكتاب لسيبويه ٣/ ٤٠١.

(٤) ذكرها الماوردي في الحاوي الكبير ١٠/ ٢٥٤.

(٥) طبعت في دار المعارف بالقاهرة بتحقيق عبد السلام هارون بدون.

(٦) طبع بدار الكتب المصرية أكثر من طبعة.

(٧) طبعت بدار الجيل ببيروت أكثر من طبعة.

شيخه إملاء مفرد، فإن روى الطالب عن شيخه أحاديث أُخَرَ إملاء وأردنا جمع كلمة إملاء قلنا: أمالي لا غير، فنقول هذه الأحاديث من أمالي الشيخ على أنها جمع كلمة إملاء بناء على التعدد والتنوع في هذه الأحاديث، فمن المعلوم أن كل حديث حدث به الشيخ في الإملاء يخالف الحديث الذي يليه إما في راويه من الصحابة أو في معناه ومضمونه، لأن المحدث يعتني غالبا في مجلس الإملاء بالأفراد والغرائب ويمليها غير مرتبة تحت موضوع معين أو تحت مسند أحد الصحابة رضي الله عنهم كما هو مقرر، وكذا كل مجلس أملاه الشيخ مفرد فإن أملى الشيخ عدة مجالس، وأردنا جمع كلمة إملاء قلنا: أمالي، فنقول هذه المجالس من أمالي الشيخ على أنها جمع كلمة إملاء بناء على التعدد، أو التنوع أيضا، فكل مجلس يخالف غيره في الزمان أو المكان أو فيهما معا، فمجلس الأمس غير مجلس اليوم والمجلس الذي أملاه في بلده غير المجلس الذي أملاه خارج بلده، وقد تختلف موضوعات المجالس التي يمليها، فمن هذه الحيثية جاز جمع مصدر الإملاء على الأمالي، وزال الإشكال وبالله تعالى التوفيق.

وقول من قال: إن الأمالي جمع أملية وإن كان له حظ من القياس إلا أن المعروف في كلام علماء العربية والحديث الإملاء، لا الأملية، فكيف يترك المعروف، ويلجأ إلى غيره، فالصحيح أن الأمالي جمع إملاء.

والإملاء مصدر أمليتُ الكتابَ أُمليه، وَيُقَال: أمللتُ بِمَعْنى أمليتُ، وباللغتين جاء القرآن؛ فمن الأول قوله تعالى: ﴿فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلا﴾[١]، ومن الثاني قوله تعالى: ﴿فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ﴾[٢]،

قال النحاس: يجوز أن تكونا لغتين بمعنىً واحد، ويجوز أن يكون أصل أمليت أمللت، فاستثقلوا الجمع بين حرفين على لفظ واحد، فأبدلوا من أحدهما ياءً، كما يقال: تظينت وسألت أبا إسحاق عن ذبيان، فقال: هو من ذب عنه يذب الأصل ذبان، فأبدلوا من إحدى الباءين ياءً[٣].

وخلاصة ما سبق أن الأمالي جمع الإملاء: وهو ما يلقيه الشيخ على غيره حفظا أو من كتاب في مجلس مخصوص، وهذا تعريف للإملاء مطلقا، وأما الإملاء في الحديث فهو: ما يلقيه الشيخ بأسانيده من الأحاديث والآثار وغيرها، حفظا أو من كتاب على راو أو أكثر في مجلس مخصوص.

نشأة إملاء الحديث وتاريخه: نشأ الإملاء في عهد النبي ﷺ، فقد جاء في حديث صلح الحديبية عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مخْرَمَةَ، وَمَرْوَانَ أن النَّبِيُّ ﷺ دَعَا الكَاتِبَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»، قَالَ سُهَيْلٌ: أَمَّا الرَّحْمَنُ، فَوَاللهِ مَا أَدْرِي مَا هُوَ وَلَكِنِ اكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ كَمَا كُنْتَ تَكْتُبُ، فَقَالَ المُسْلِمُونَ: وَاللهِ لا نَكْتُبُهَا إِلَّا بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

---

(١) سورة الفرقان آية رقم «٥».

(٢) سورة البقرة الآية رقم «٢٨٢».

(٣) صناعة الكتاب لأبي جعفر النحاس ص/ ١١٥.

(اكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ)[1]، وكذلك أملى النبي ﷺ الكتب إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام، ويروى عن واثلة بن الأسقع أنه كان يملي على الناس الأحاديث، وهم يكتبونها بين يديه، لكنه لا يصح[2]، وانتشر الإملاء في القرن الثاني الهجري، وممن أملى فيه شعبة بن الحجاج، وغيره، ثم استمر الإملاء حتى أوائل القرن العاشر الهجري، لكن الإملاء كان ينقطع في بعض الفترات؛ قال الحافظ شمس الدين السخاوي: وقد أملى النبي ﷺ الكتب إلى الملوك، وفي المصالحة يوم الحديبية وفي غير ذلك، وأملى واثلة رضي الله عنه ـ كما رواه معروف الخياط ـ الأحاديث على الناس وهم يكتبونها عنه، وممن أملى شعبة، وسعيد بن أبي عروبة، وهمام، ووكيع، وحماد بن سلمة، ومالك، وابن وهب، وأبو أسامة، وابن علية، ويزيد بن هارون، وعاصم بن علي، وأبو عاصم، وعمرو بن مرزوق، والبخاري، وأبو مسلم الكجي، وجعفر الفريابي، والهجيمي، في خلق يطول سردهم، ويتعسر عدهم، من المتقدمين والمتأخرين كابني بشران، والخطيب، والسلفي، وابن عساكر،

---

(١) جزء من حديث طويل أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الشروط باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط ٣/ ١٩٣ حديث رقم «٢٧٣١» من طريق عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عن المسور ومروان.

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل ١/ ١٢٦ من طريق هشام بن عمار، عن أَبي الخطاب معروف الخياط، عن واثلة، وقد تفرد به معروف الخياط عن واثلة، ومعروف ضعيف فلا حجة فيما رواه. ترجمته في: الجرح والتعديل ٨/ ٣٢٢ رقم «١٤٨٤»، الكامل لابن عدي ٩/ ٤٩٨ رقم «١٨١٣»، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٥٥ رقم «٨١٦٥».

والرافعي، وابن الصلاح، والمزي، والناظم، وكان الإملاء انقطع قبله دهرا، وحاوله التاج السبكي، ثم ولده الولي العراقي، على إحيائه، فكان يتعلل برغبة الناس عنه، وعدم موقعه منهم، وقلة الاعتناء به، إلى أن شرح الله صدره لذلك، واتفق شروعه فيه بالمدينة النبوية سنة تسع وثمانين[1]، ثم عقده بالقاهرة في عدة مدارس من أول سنة ثمان وتسعين[2]، وكذا أملى يسيرا في زمنه السراج بن الملقن، ولم يرتض شيخنا صنيعه فيه، وبعدهما الولي العراقي بالحرمين وعدة مدارس من القاهرة، وشيخنا بالشام وحلب ومصر وبالقاهرة في عدة مدارس، واقتديت بهم في ذلك بإشارة بعض محققي شيوخي، فأمليت بمكة وبعدة أماكن من القاهرة، وبلغ عدة ما أمليته من المجالس إلى الآن نحو الستمائة، والأعمال بالنيات[3].

ترتيب الأمالي الحديثية: لم يلتزم أصحاب الأمالي فيها بترتيب معين، فليست أحاديثها مرتبة على الأبواب الفقهية كما في الجوامع والسنن، ولا على مسانيد الصحابة كما في كتب المسانيد، وقد تكون أحيانًا متعلقة بموضوع واحد كمجلس في صفات الله عز وجل من أمالي ابن مردويه[4]، ومجلس في فضل رمضان من أمالي ابن فنجويه[5]، وغيرهما.

---

(١) يعني وسبعمائة.

(٢) يعني وسبعمائة.

(٣) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوي ٣/ ٢٥٠-٢٥٢.

(٤) مطبوع بدار البشائر الإسلامية ببيروت ضمن لقاء العشر الأواخر من رمضان الطبعة الأولى سنة ١٤٢٨هـ ٢٠٠٧م.

(٥) محفوظ بالمكتبة الظاهرية الأسد، ويقع في ثلاث ورقات وهو ناقص من آخره.

مناهج الأئمة في الأمالي الحديثية: تنوعت مناهج الحفاظ في الأمالي على النحو التالي: فمنهم من اقتصر في أماليه على الرواية فقط فلا يتكلم على الأسانيد أو المتون، ومنهم من زين أماليه بكلامه على أسانيدها، فبين ما في الأسانيد من علل أو غرابة، ومنهم من تكلم في أماليه على المتون بشرح غريبها، أو بيان فقهها، ومنهم من أملى في فنون الحديث المتعددة؛ كإملاء الدارقطني كتاب العلل(1)، وإملاء ابن الصلاح كتاب علوم الحديث(2)، وإملاء المازري شرح صحيح مسلم(3)، ومنهم من خص بعض أماليه بكتاب معين؛ كأمالي الأذكار لابن حجر(4)، وأمالي العراقي المستخرج على مستدرك الحاكم(5)، ومنهم من أملى بأسانيده بعض كتب الأئمة المتقدمين، كما أملى أبو طاهر السلفي موطأ مالك، ومعالم السنن للخطابي، والاستذكار لابن عبد البر(6).

---

(١) قال أبو بكر البرقاني: كان الدارقطني يملي علي العلل من حفظه. كما في ترجمة الدارقطني في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٥٥ . والكتاب مطبوع بدار طيبة بالرياض الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، وطبع بعد ذلك بمؤسسة الريان ببيروت.

(٢) الكتاب مطبوع عدة طبعات ومنها طبعة دار الفكر المعاصر ببيروت سنة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

(٣) الكتاب مطبوع شائع ومن طبعاته طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة سنة ١٩٩٥م.

(٤) طبعت بدار ابن كثير ببيروت الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥م.

(٥) طبعت بمكتبة السنة بالقاهرة الطبعة الأولى سنة ١٤١٠ هـ ١٩٩٠م.

(٦) خاتمة طبع معالم السنن للخطابي ٤/ ٣٥٦، ٣٥٧.

أهمية الإملاء عند المحدثين: قال الخطيب: يستحب عقد المجالس لإملاء الحديث لأن ذلك أعلى مراتب الراوين، ومن أحسن مذاهب المحدثين، مع ما فيه من جمال الدين، والاقتداء بسَنَنِ السلف الصالحين(١).

وقال السخاوي: الإملاء من أرفع وجوه الاسماع بالنقل من المحدث، والتحمل للطالب، بل هو أرفعها عند الأكثرين، ولذا قال الحافظ السلفي فيما رويناه عنه:

واظب على كَتْب الأمالي جاهدا ... من ألسن الحفاظ والفضلاء

فأجل أنواع العلوم بأسرها ... ما يكتبُ الإنسان في الإملاء(٢)

وهذه جوانب أخرى تدل على أهمية الأمالي وكتبها عند المحدثين:

١ - أمالي الحديث تدل على عناية المحدثين بالسنة وذلك بحرصهم على إملاء الحديث على الطلاب.

٢ - كتب أمالي الحديث من المصادر الأصلية للسنة؛ فجميع الأحاديث الواردة في كتب الأمالي مروية بالأسانيد، وكذلك الآثار.

٣ - كتب أمالي الحديث تنفرد أحيانا بأحاديث وطرق لا توجد في غيرها من مصادر السنة، وهذا يرفع القيمة العلمية لتلك الكتب.

٤ - نجد أحيانًا في كتب أمالي الحديث أحكاما على الأحاديث بالصحة والضعف، وعلى الرواة بالجرح أو التعديل، وغير ذلك من الفوائد الأخرى.

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب ٢/ ٥٥.

(٢) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوي ٣/ ٢٤٩.

فوائد الإملاء: قال السخاوي: ومن فوائده:

١ - اعتناء الراوي بطرق الحديث وشواهده ومتابعه وعاضده بحيث بها يتقوى، ويثبت لأجلها حكمه بالصحة أو غيرها، ولا يتروى، ويرتب عليها إظهار الخفي من العلل، ويهذب اللفظ من الخطأ والزلل.

٢ - أن يتضح ما لعله يكون غامضا في بعض الروايات، ويفصح بتعيين ما أبهم أو أهمل أو أدرج، فيصير من الجليات.

٣- وحرصه على ضبط غريب المتن والسند، وفحصه عن المعاني التي فيها نشاط النفس بأتم مستند.

٤ - وبعد السماع فيها عن الخطأ والتصحيف الذي قل أن يعرى عنه لبيب أو حصيف.

٥ - وزيادة التفهم والتفهيم لكل من حضر من أجل تكرر المراجعة في تضاعيف الإملاء والكتابة والمقابلة على الوجه المعتبر.

٦ - وحوز فضيلتي التبليغ والكتابة، والفوز بغير ذلك من الفوائد المستطابة، كما قرره الرافعي وبينه ونشره وعينه[١].

آداب المملي والمستملي:

أولا: **آداب المُمْلِي**: وهي كثيرة ومنها:

١ - أن يصحح الشيخ النية في التحديث بأن يجعله خالصا لوجه الله تعالى، لا يشوبه غرض من أغراض الدنيا الفانية.

٢ - وأن يحرص على نشر الحديث وتبليغه للناس.

---

(١) فتح المغيث للسخاوي ٣/ ٢٤٩، ٢٥٠.

٣- وأن يغتسل الشيخ ويتوضأ، ويقص أظفاره ويأخذ من شاربه ويتسوك قبل الجلوس للتحديث.

٤- أن يجلس الشيخ مستقبلا القبلة، وأن يزجر من يرفع صوته في مجلس الإملاء.

٥- وأن لا يحدث مستعجلا أو في الطريق، أو قائما أو مضطجعا أو نحو ذلك.

٦- وأن لا يتصدى للإملاء إلا إذا كان متأهلا لذلك حافظا ثبتا.

٧- وأن يعتمد في إملاءه على كتابه ولا يعتمد على حفظه فإن الحفظ خوان.

٨- وأن يحدث الناس بما تطيقه عقولهم حتى لا يفتنوا في دينهم.

٩- وأن لا يحدث الشيخ بحضرة من هو أولى منه بالتحديث.

١٠- ولا يقوم المحدث أثناء التحديث لأحد كبيرا أو شريفا أو وزيرا إكراما لحديث النبي ﷺ.

١١- ولا يخص الشيخ واحدا من الطلاب بالإقبال عليه بل يقبل عليهم جميعا.

١٢- ويستحب أن يرتل الحديث ولا يسرده سردا، ولا يطيل المجلس.

١٣- وأن يبدأ المجلس بحمد الله تعالى والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ.

وثم آداب أخرى للمُمْلِي تنظر في كتب علوم الحديث.

* **ثانيا**: **آداب المستملي**: وهي كثيرة ومنها:

١ - أن يصحح الطالب النية في التحديث بأن يجعله خالصا لوجه الله تعالى، لا يشوبه غرض من أغراض الدنيا الفانية.

٢ - وأن يوقر الشيخ ويحترمه، فيستحب توقير العالم.

٣ - ولا يتثاقل الطالب بالتطويل على الشيخ حتى لا يمل من الجلوس.

٤ - ولا يمنعه الكبر أو الحياء من سؤال شيخه عند الحاجة، وغير ذلك[١]، وللسمعاني كتاب حافل في أدب الإملاء والاستملاء[٢]، والله أعلم.

طائفة من الأمالي الحديثية: الأمالي الحديثية كثيرة، وقد طبع بعضها، وما زال بعضها مخطوطا ومنها:

١ - أمالي الإمام أبي سعيد النقاش صاحب هذا المجلس من الأمالي، ويوجد منها عدة مجالس ولا تزال مخطوطة.

٢ - أمالي الإمام أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي المتوفى سنة ثلاثين وثلاثمائة، وقد طبعت بتحقيق حمدي السلفي بدار النوادر ببيروت الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

٣ - أمالي الإمام أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشْران البغدادي المتوفى سنة ثلاثين وأربعمائة، وقد طبعت بتحقيق عادل بن

---

(١) المصدر السابق ٣/ ٢١٤-٣٤٣ باختصار وتصرف.

(٢) الكتاب مطبوع بدار الكتب العلمية ببيروت الطبعة الأولى سنة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

يوسف العزازي، بدار الوطن، بالرياض الطبعة الأولى سنة ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م.

٤- أمالي الإمام أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس البغدادي المخَلِّص المتوفى ثلاث وتسعين وثلاثمائة، وقد طبع جزء منها بتخريج محمد بن ناصر العجمي بدار البشائر الإسلامية، ببيروت الطبعة الأولى سنة ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤م.

٥- أمالي الإمام أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني المتوفى سنة عشر وأربعمائة، وقد طبعت ثلاثة مجالس منها بتحقيق الدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي بدار علوم الحديث، بالإمارات العربية المتحدة الطبعة الأولى سنة ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠م.

المبحث الأول في ترجمة أبي سعيد النَّقَّاش[١]

اسمه ونسبه ونسبته: هو الإمام، الحافظ، البارع، الثبت، أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي الأصبهاني[٢]، الحنبلي، النقاش[٣].

مولده: قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي: ولد بعد الثلاثين وثلاثمائة[٤].

شيوخه: روى النقاش عن جده لأمه أحمد بن الحسن بن أيوب التميمي، وعبد الله بن جعفر بن فارس، وأحمد بن معبد السمسار، وعبد الله بن عيسى الخشاب، وأبي أحمد العسال، والطبراني، وأبي بكر الشافعي، ومحمد بن

---

(١) ترجمته في: تاريخ أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٢٨٠ رقم «١٧٢٤»، طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي ٣/ ٢٥٥ رقم «٩٤٩»، تاريخ الإسلام للذهبي ٩/ ٢٤٣ رقم «١٥٧»، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٥٩ رقم «٩٧١»، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٠٧ رقم «١٨٧»، الوافي بالوفيات للصفدي ٤/ ٨٩ رقم «١٦١٧».

(٢) بفتح الألف، وكسرها، وسكون الصاد المهملة، وفتح الباء الموحدة، والهاء، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى أصبهان؛ وهي مدينة كبيرة تقع بين شيراز، وطهران، في الجزء الأوسط الغربي من إيران، وتبعد عن العاصمة طهران بسبعمائة كيلومتر تقريبا باتجاه الجنوب. الأنساب ١/ ١٧٥ الموسوعة التاريخية الجغرافية لمسعود الخوند ٤/ ١٩٥، موسوعة المدن العربية والإسلامية للدكتور يحيى شامي ص/ ٢٥٦، الموسوعة العربية العالمية ٢/ ٢٤٩.

(٣) بفتح النون، والقاف المشددة، وفي آخرها الشين المعجمة، هذه النسبة والحرفة لمن ينقش السقوف والحيطان. الأنساب للسمعاني ١٣/ ١٦٣، اللباب في تهذيب الأنساب للسيوطي٣/ ٣٢١.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٠٧، ٣٠٨ رقم «١٨٧».

الحسن بن يعقوب البغدادي، وأبي علي بن الصواف، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي الجوهري، وأبي إسحاق إبراهيم بن علي الهجيمي[١]، وفاروق الخطابي[٢]، وحبيب القزاز[٣]، والقاضي نذير بن جناح المحاربي، وصباح بن محمد النهدي، وحاضر بن محمد الفقيه، وأبي بكر الإسماعيلي، وأحمد بن محمد بن حَسْنُويَه[٤]، وأبي منصور الأزهري، وابن السني، وغيرهم.

تلاميذه: روى عنه أحمد بن عبد الغفار بن أَشْتَه[٥]، والفضل بن علي الحنفي، وأبو مطيع محمد بن عبد الواحد المصري، وخلق كثير.

---

(١) بضم الهاء وفتح الجيم وسكون الياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى محلة بالبصرة، نزلها بنو هجيم فنسبت المحلة إليهم. الأنساب للسمعاني ١٣/ ٣٨٦، اللباب في تهذيب الأنساب ٣/ ٣٨١.

(٢) بفتح الخاء المعجمة وتشديد الطاء المهملة وبعد الألف باء موحدة نسبة إلى زيد بن الخطاب. الأنساب للسمعاني ٥/ ١٥٧، اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ٤٥١.

(٣) بفتح القاف وتشديد الزاى الأولى وفي آخرها زاي أخرى، هذه النسبة إلى بيع القز وعمله. الأنساب للسمعاني ١٠/ ٤٠٧، اللباب في تهذيب الأنساب ٣/ ٣٣.

(٤) بفتح الحاء المهملة، وضم النون. توضيح المشتبه ٣/ ٢٤١.

(٥) بِفَتْح الهْمـزَة وَسُكُون الشين المُعْجَمَة وبفتح المُثَنَّاة فَوق تَلِيهَا هَاء. توضيح المشتبه ١/ ٢٣٨.

رحلاته: رحل الإمام أبو سعيد النقاش إلى كثير من البلدان في طلب هذا العلم الشريف، فرحل إلى الحرمين، وبغداد، والبصرة، ومرو(١)، وجُرْجَان(٢)، وهَرَاة(٣)، والدِّيْنَوَر(٤)،

(١) بفتح الميم وسكون الراء؛ هي مرو الشاهجان، ومرو العظمى، أشهر مدن خراسان، وهي الآن تابعة لجمهورية تركمانستان، واسمها ماري، ويقال: مرف، بالفاء، وتقع في القسم الجنوبي من تركمانستان. الأنساب للسمعاني ١٢/ ٢٠٧، موسوعة المدن العربية والإسلامية ص/ ٤٢١.

(٢) بضم الجيم، وسكون الراء، تليها جيم أخرى مفتوحة؛ مدينة إيرانية تقع جنوب شرقي بحر قزوين، بين شاهرود، وبندر شاه الواقعة على بحر قزوين، وهي في سهل منبسط تحيط به الجبال جنوبا، وتبعد عن طهران بثلاثمائة كليومتر تقريبا من جهة الشرق. معجم البلدان لياقوت الحموي ٢/ ١١٩، الموسوعة التاريخية الجغرافية ٤/ ١٩٩، موسوعة المدن العربية والإسلامية ص/ ٢٦٢.

(٣) بفتح الهاء والراء هي إحدى مدن خراسان المشهورة، وهراة الآن؛ مدينة أفغانية تقع في الشمال الغربي من البلاد على الحدود الأفغانية الإيرانية على بعد خمسين وستمائة كيلومتر من العاصمة كابل تقريبا، وهي من أكبر المدن في أفغانستان. معجم البلدان ٥/ ٣٩٦، موسوعة المدن العربية والإسلامية ص/ ٢٤٤.

(٤) بكسر الدال المهملة، وسكون الياء المثناة تحت، وفتح النون، والواو معا، وفي آخرها الراء، هي مدينة من أمهات مدن الجبال في إقليم كردستان إيران، تقع جنوب شهرزور بواحد وعشرين ومائة كيلومتر تقريبا، وشمال كرمانشاه، دخلها العرب سنة اثنتين وأربعين وستمائة من الميلاد، بعد معركة نهاوند، وسموها ماه الكوفة، وكانت

ونَيْسَابور[١]، ونهَاوَنْد[٢]، وإِسْفَرَايِيْن[٣]، وعَسْكَر مُكْرَم[٤]، وغيرها.

عامرة غنية أيام الأمويين. الأنساب للسمعاني ٥/ ٤٥٦، أطلس تاريخ الإسلام للدكتور حسين مؤنس ص/ ١١٧، الموسوعة التاريخية الجغرافية ٤/ ٢٠٢.

(١) بفتح النون، وسكون الياء المثناة من تحت، وفتح السين المهملة، وسكون الألف، وضم الباء الموحدة، وبعدها واو، وراء، قلت: وهي بالفارسية نيشاپور، وهي مدينة إيرانية مشهورة تقع غرب مدينة مشهد في أقصى الشمال الشرقي من البلاد، على الطريق الرئيسية التي تصل طهران بمشهد، وقيل: إنها كانت عاصمة خراسان قديمًا، وقد فتحت عام إحدى وثلاثين من الهجرة في خلافة عثمان بن عفان، وقيل: فتحت في أيام عمر بن الخطاب. اللباب في تهذيب الأنساب ٣/ ٣٤١، الموسوعة التاريخية الجغرافية ٤/ ٢٠٩، موسوعة المدن العربية والإسلامية ص/ ٢٨٦، الموسوعة العربية العالمية ٢٥/ ٦٢٤.

(٢) بفتح النون الأولى، وتكسر، والواو مفتوحة، ونون ساكنة، ودال مهملة؛ مدينة إيرانية تقع في منطقة جبلية إلى الجنوب من جبال زاغروس، أسسها داريوس الأول، وكانت المدينة عاصمة لإمبراطورية كسرى الأول، ومعظم سكانها من الكرد، فتحت نهاوند سنة إحدى وعشرين من الهجرة. معجم البلدان ٥/ ٣١٣، تاريخ الإسلام ٢/ ١٢٤، موسوعة المدن العربية والإسلامية ص/ ٢٨٥، الموسوعة التاريخية الجغرافية ٤/ ٢٠٩.

(٣) بكسر الألف وسكون السين المهملة وفتح الفاء والراء وكسر الياء المنقوطة باثنتين، وقيدها ياقوت بفتح الألف، وهي مدينة إيرانية تقع في محافظة خراسان الشمالية بنواحي نيسابور. الأنساب للسمعاني ١/ ٢٢٣، معجم البلدان ١/ ١٧٧.

(٤) بضم الميم، وسكون الكاف، وفتح الراء، وهو مُفْعَل من الكرامة، مدينة بالأهواز من نواحي خوزستان بجمهورية إيران تبعد عن تستر بأربعين كيلو متر. معجم البلدان ٤/ ١٢٣، الموسوعة التاريخية الجغرافية ٤/ ٢٠٦.

⚜ **طرف من ثناء الأئمة عليه**: قال ابن عبد الهادي: الإِمام، الحافظ، أبو سعيد، مُحَمَّد بنُ علي... جمع وصنَّف وأملى، وروى الكثير مع الصِّدْق والأمانة[1].

وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، البارع، الثبت، أبو سعيد محمد بن علي... صنف وأملى، وكان من أئمة الأثر[2].

وقال في موضع آخر: أملي، وجمع في الأبواب، وغير ذلك، وحدث بالكثير؛ وكان من الثقات المشهورين[3].

وقال أيضا: وجمع وصنف وأملى وروى الكثير مع الصدق والديانة والجلالة[4].

وقال الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي: كان إماما حافظا ذا إتقان رحل وطوف وجمع وصنف، وأملى الكثير مع الصدق والأمانة والتحرير[5].

وقال الحافظ ابن حجر: كان من كبار الحفاظ الثقات[6].

⚜ **وفاته**: مات في رمضان سنة أربع عشرة وأربعمائة[7] رحمه الله.

---

(١) طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي ٣/ ٢٥٥ رقم «٩٤٩».

(٢) سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٠٧، ٣٠٨ رقم «١٨٧».

(٣) تاريخ الإسلام ٩/ ٢٤٤.

(٤) تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٦٠.

(٥) التبيان لبديعة البيان لابن ناصر الدين الدمشقي ٢/ ١١٢٣ رقم «٩٤٩».

(٦) موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر لابن حجر ٢/ ٣٧٠.

(٧) سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٠٨.

مؤلفاته:

١ – طبقات الصوفية ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ[١]، وسير أعلام النبلاء[٢].

٢ – فنون العجائب في أخبار الماضيين من بني إسرائيل وغيرهم من العباد والزاهدين طبع بتحقيق طارق الطنطاوي بمكتبة القرآن، بالقاهرة بدون.

٣– كتاب القضاة ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء[٣].

---

(١) ٣/ ١٠٦٠.

(٢) ١٧/ ٣٠٨.

(٣) ١٧/ ٣٠٨.

المبحث الثاني: في التعريف بهذا المجلس

هذا المجلس من الأمالي الحديثية، وموضوعها: رواية الأحاديث الغرائب غالبا، من غير ترتيب لتلك الأحاديث على الكتب والأبواب الفقهية، أو مسانيد الصحابة، أو المعاجم والمشيخات، وقد أمعنت النظر في هذا المجلس فوجدت النقاش قد أكثر فيه من رواية الغرائب، ولم يرتب شيوخه الذين روى عنهم في هذا المجلس على حروف المعجم، كما في كتب المعاجم والمشيخات، ولم أجد فيه حديثين متتاليين عن صحابي واحد أو في باب واحد، فقد روى فيه حديث ابن عباس في التفسير، وحديث عمر في الرقاق، وحديث علي بن أبي طالب في التفسير، وحديث ابن عباس في مناقب عمر وحديث عقبة بن عامر في مناقب أبي بكر، وحديث ابن عباس في مناقب الشيخين، وحديث ابن عمر في حنيفية الإسلام، وحديث أبي هريرة في مناقب عثمان، وحديث أبي ذر في مناقب علي، وحديث أبي الدرداء في مناقب أبي بكر، وحديث أنس في مناقب علي، وحديث عائشة في الحجاب، وحديث كعب بن عجرة في الصلاة، وحديث ابن عمر في الزكاة، وحديث يزيد بن أسد مرفوعا «أحب للناس ما تحب لنفسك»، وحديث جابر بن عبد الله في مناقب أبيه، وحديث مجاهد في الحج، وأثر كهيل في الطهارة، وأثر الحسن البصري في النفقات، وأثر عن ابن عيينة، وحكاية عن أبي العباس الزوزني، وأنشودة من الشعر لأبي الحسن علي بن مهدي، وبها ختم المجلس.

المبحث الثالث: **في توثيق نسبة هذا المجلس إلى أبي سعيد النقاش**

لقد قامت أدلة تدل على أن هذا المجلس من أمالي الحافظ أبي سعيد النقاش، ومنها ما يلي:

أولا: ثبوت ذلك في عنوان النسخة الخطية لهذا المجلس؛ فقد جاء في عنوان النسخة في الورقة الأولى: مجلس من أمالي النقاش، وفي الورقة الثانية: الجزء فيه من مجالس أبي سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي النقاش رحمه الله.

ثانيا: نص الحافظ زين الدين العراقي على أن هذا المجلس من أمالي الإمام أبي سعيد النقاش؛ فقد ذكر الغزالي في إحياء علوم الدين[١] حديثا، فقال: رُوي أن النبي ﷺ وجبريل عليه السلام بكيا خوفا من الله عز وجل، فأوحى الله إليهما لم تبكيان؟ وقد أمنتكما فقالا: ومن يأمن مكرك؟، وخرجه الحافظ زين الدين العراقي، فقال: رواه الطبراني في الأوسط، وابن شاهين في شرح السنة من حديث عمر، ورويناه في مجلس من أمالي أبي سعيد النقاش بسند ضعيف[٢].

وهذا الحديث في هذا المجلس برقم «٢»، فدل ذلك على صحة نسبة هذا الجزء لأبي سعيد النقاش رحمه الله.

---

(١) ٤/ ١٧٠.

(٢) إتحاف السادة المتقين للزبيدي ٩/ ٢٢٧.

ثالثًا: ثبوت إسناد هذا المجلس إلى أبي سعيد النقاش؛ فقد رواه الحافظ أبو طاهر السلفي[١]، عن المحدث أبي مطيع الصَّحَّاف[٢]، عن الإمام أبي سعيد النقاش.

ترجمة أبي مطيع الصحاف راوي هذا المجلس عن النقاش: هو الشيخ، المحدث، المعمر، مسند وقته، أبو مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز بن أحمد بن زكريا الضبي، المديني، الناسخ، المجلد، الصحاف، الملقب بالمصري، روى عن: الحافظ أبي بكر بن مَرْدُوْيَه، وأبي سعيد محمد بن علي النقاش، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وغيرهم، وروى عنه: إسماعيل بن محمد الحافظ، ومحمد بن عبد الله بن علي المقرئ، وأبو طاهر السلفي، وآخرون، قال السمعاني: كان صالحا معمرا أديبا فاضلا، مات سنة سبع وتسعين وأربع مائة[٣].

---

(١) بكسر السين المهملة وفتح اللام وفي آخرها الفاء؛ هذه النسبة إلى سِلَفة، وأصله بالفارسية سلبة، وقيل شلبة، وهو لقب لجد أبي طاهر السلفي، قيل: لقب بذلك لأنه كان غليظ الشفة، وقيل لأنه كان مشقوق الشفة العليا، وَقيل: السلفي مَنْسُوبٌ إِلَى بُطَيْنٍ من حِمْيَرَ، يُقَال لَهُم: بَنو السِّلَفِ، وقيل: هو مَنْسُوب إِلَى سلفة قَرْيَة من قرى أَصْبَهَان، ولا يصح، وأنكر الزبيدي أن تكون سلفة معرب سلبة، أو شلبة. الأنساب للسمعاني ٧/ ١٧١، اللباب في تهذيب الأنساب ٢/ ١٢٦، توضيح المشتبه ٥/ ١٣٢، تاج العروس ٢٣/ ٤٦٠، ٤٦١ مادة «علم».

(٢) الصَّحَّافُ، كشَدّادٍ: بَائِعُ الصُّحُفِ، أَو الَّذِي يَعْمَلُ الصُّحُفَ. تاج العروس ٢٤/ ٦ مادة «صحف».

(٣) ترجمته في: سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٧٦ رقم «٩٨»، تاريخ الإسلام ١٠/ ٧٩٦.

۞ **ترجمة أبي طاهر السلفي** راوي هذا المجلس عن أبي مطيع: هو الإمام، العلامة، المحدث، الحافظ، المفتي، شيخ الإسلام، شرف المعمرين، أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني، ولد سنة خمس وسبعين وأربعمائة، أو قبلها بسنة، وروى عن أبي مطيع محمد بن عبد الواحد الصحاف، وأبي الفتح أحمد بن محمد الحداد، وسعيد بن محمد بن يحيى الجوهري، وغيرهم، وروى عنه: عمر بن عبد المجيد، وعبد الغني المقدسي صاحب كتاب الكمال، وعبد الوهاب بن ظافر المعروف بابن رَوَاج، وآخرون، قال ابن نقطة: كان حافظا ثقة ضابطا متقنا، وقال أبو سعد السمعاني: السلفي ثقة، ورع، متقن، متثبت، فهم، حافظ، له حظ من العربية، كثير الحديث، حسن الفهم والبصيرة فيه، وقال الذهبي: كان إماما، مقرئا، مجودا، ومحدثا، حافظا، جهبذا، وفقيها متقنا، ونحويا ماهرا، ولغويا محققا، ثقة فيما ينقله، حجة، ثبتا، انتهى إليه علو الإسناد في البلاد، مات سنة ست وسبعين وخمسمائة[1].

* وقد روى هذا المجلس عن السلفي سبطه أبو القاسم عبد الرحمن بن مكي، وابن رواج.

۞ **أما سبط السلفي**: فهو جمال الدين، عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن بن أبي سعيد بن عتيق، أبو القاسم الطرابلسي، المغربي، ثم

---

(١) ترجمته في: تاريخ دمشق ٥/ ٢٠٨ رقم «١٠٩»، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ص/ ٣٦٦ رقم «١٩٩»، تاريخ الإسلام ١٢/ ٥٧٠ رقم «١٩٤»، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٥ رقم «١».

الإسكندراني، سبط السلفي، ولد بالإسكندرية سنة سبعين وخمسمائة، وسمع من جده أبي طاهر السلفي قطعة صالحة من مروياته، وهو آخر من سمع منه، وسمع أيضا من غيره، وأجاز له جده، وشهدة الكاتبة، وعبد الحق اليوسفي، والمبارك بن علي ابن الطباخ، وغيرهم، وروى عنه أئمة وحفاظ منهم: زكي الدين المنذري، وشرف الدين الدمياطي، وقاضي القضاة تقي الدين القشيري، وتفرد في زمانه، ورحل إليه الطلبة، وروى الكثير، ورحل في آخر عمره إلى القاهرة فبث بها حديثه، وبها مات، قال الذهبي: كان شيخا ناقص الفضيلة، لا بأس فيه، توفي بالفسطاط سنة إحدى وخمسين وستمائة[1].

ورواه عن سبط السلفي:

١ - أم عبد الله زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسية، المَعْرُوفَة ببنت الْكَمَال ولدت سنة ست وأربعين وستمائة، وسمعت من محمد بن عبد الهادي، وإبراهيم بن خليل، وأحمد بن عبد الدائم، وغيرهم، وأجاز لها يوسف بن خليل، وسبط السلفي، والزكي المنذري، وغيرهم، وحدثت بالكثير، وسمع منها الحفاظ أبو الحجاج المزي، وأبو عبد الله الذهبي، وأبو محمد البرزالي، وآخرون، قال الذهبي:

(١) ترجمته في: تاريخ الإسلام ١٤/ ٧٠٨ رقم «٢١»، الوافي بالوفيات ١٨/ ١٧١ رقم «٦٨٩٤».

شيخة صالحة متواضعة خيرة متوددة كثيرة المروءة، لم تتزوج، توفيت سنة أربعين وسبعمائة(١).

٢- وعماد الدين أبو بكر بن محمد بن الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي الصالحي القطان، ولد سنة إحدى وخمسين وستمائة تقريبا، وسمع من إبراهيم بن خليل، وعبد الله بن الخشوعي، وابن عبد الدائم، وغيرهم، وأجاز له سبط السلفي، وغيره، قال الذهبي: فقير دين نظيف من أهل القرآن، توفي سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة(٢).

وأما ابن رواج؛ فهو عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح بن الحسين بن إبراهيم، المحدث المسند رشيد الدين، أبو محمد ابن رواج - وهو لقب أبيه - الأزدي الإسكندراني، المالكي، ولد سنة أربع وخمسين وخمسمائة، وروى عن أبي طاهر السلفي، ومقاتل بن عبد العزيز ، ومحمد بن القاسم الفاسي، وعبد الواحد بن عسكر، وغيرهم، وروى عنه ابن نقطة، وابن النجار، والزكي المنذري، والرشيد العطار، والدمياطي، وخلق كثير، قال الذهبي: كتب بخطه الكثير، وخرج لنفسه أربعين حديثا، وكان فقيها لبيبا، فاضلا، دينا،

---

(١) ترجمتها في: معجم الشيوخ للذهبي ١/ ١٥٢ رقم «٢٦٧»، معجم شيوخ السبكي لابن سعد الصالحي ص/ ٥٦٤ رقم «١٧٤»، أعيان العصر وأعوان النصر للصفدي ٢/ ٣٩٠ رقم «٦٧٦»، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٢/ ١١٧ رقم «١٧٤٣».

(٢) ترجمته في: معجم الشيوخ للذهبي ٢/ ٥٥٤ رقم «١٠٢٣»، الوافي بالوفيات للصفدي ١٠/ ١٥٣ رقم «٢٣٩٨»، معجم الشيوخ للسبكي ص/ ٥٣٨ رقم «١٦٨».

صحيح السماع، متواضعا، سهل الانقياد، انقطع بموته شيء كثير، توفي سنة تسع وأربعين وستمائة[1].

وقد رواه عن ابن رواج:

١ - علي بن حسن بن داود الجزري.

٢ - وعبد الباقي بن عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني.

٣ - ويوسف بن عبيد بن أبي الحسن الإسكندراني.

٤ - ومحمد بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي.

٥ - وفخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي ابن البخاري.

٦ - والشيخ الصالح سعد الدين أبو زكريا يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي.

٧ - والشيخ المسند الصالح أبو النجم شهاب بن علي بن عبد الله المحسني.

٨ - ونور الدين أبو الحسن علي بن عبد العظيم بن سليمان بن عبد الكريم الحسني الزينبي.

٩ - ومحمد بن عبد العظيم بن سليمان بن عبد الكريم الحسني الزينبي.

١٠ - وأحمد بن عبد الرحيم، وغيرهم، ثم رواه عنهم جماعة من الرواة كما هو مثبت بالسماعات أول المجلس وآخره.

* وكانت هذه السماعات المثبتة على هذا الجزء في تواريخ مختلفة:

---

(١) ترجمته في: تاريخ الإسلام ١٤/ ٦٠٤ رقم «٥٣٤»، الوافي بالوفيات ١٩/ ٢٠٢ رقم «٧٤٠٨».

١ - فعليه سماع سنة ثلاث وثلاثين وستمائة بالإسكندرية على محمد بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي.

٢ - وسماع آخر سنة ستين وستمائة بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق.

٣- وسماع آخر سنة خمس وثمانين وستمائة بالضيائية بسفح قاسيون.

٤ - وسماع آخر سنة سبعمائة بالقرافة الصغرى بالقاهرة.

٥- وسماع آخر سنة خمس وسبعمائة بالضيائية بسفح قاسيون.

٦- وسماع آخر سنة سبع وسبعمائة بالجامع الحاكمي بالقاهرة، وسماع في نفس السنة بالمدرسة الظاهرية بالقاهرة.

٧- وسماع آخر سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة بالضيائية بسفح قاسيون.

٨- وسماع آخر سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وممن سمعه في هذا التاريخ الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي رحمه الله تعالى.

المبحث الرابع: في وصف النسخة الخطية لهذا المجلس وذكر بعض صورها

النسخة الخطية لهذا المجلس: صورة من النسخة المحفوظة بالمكتبة الظاهرية ـ الأسد حاليا ـ ضمن مجموع رقم «٣٧٧٨» عام ـ مجاميع العمرية ـ رقم «٤١» ويبدأ هذا المجلس في هذا المجموع من الورقة رقم «٧٩/ ب» وينتهي بالورقة رقم «٨٧/ أ».

وقد كتب على ورقة العنوان«٧٩/ ب»: «مجلس من أمالي النقاش»، ثم كتبت تحته سماعات كثيرة إلى أخر الورقة، وفي الورقة التالية «٨٠/ أ» كتبت سماعات أخرى، وفي نفس الورقة «٨٠/ ب» كتب عنوان آخر وهو: «الجزء فيه من مجالس أبي سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي النقاش رحمه الله»، ثم كتب تحته إسناد هذا المجلس إلى أبي سعيد النقاش رحمه الله تعالى، ثم ذيلت الورقة بسماعات في تواريخ مختلفة، وقد بينت ذلك في المبحث الثالث.

وتقع هذه النسخة في تسع ورقات، وكل ورقة تنقسم إلى قسمين؛ «أ»، و«ب»، وفي كل قسم ما بين سبعة عشر سطرا إلى تسعة عشر سطرا، وهي مكتوبة بخط مشرقي واضح ومقروء.

* تاريخ كتابة هذه النسخة: لا يعرف.

* كاتب هذه النسخة: لا يعرف اسمه.

* وفيما يلي نماذج من النسخة الخطية:

٧٩

مجلس من امالي النقاش

سمع هذا المجلس على الشيخ المسند المعمر عماد الدين ابي بكر بن محمد بن
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحاز وام عبد الله زينب بنت احمد بن عبد الرحيم
بن عبد الواحد المقدسيين باجازتهما من سبط السلفي سماعه من جده
وسماع الاول ايضا من فخر الدين ابن البخاري سماعه من ابن واله ٥٩٩
سماعه من السلفي بقراءة الشيخ الامام العالم الحافظ الاوحد محب الدين
ابي محمد عبد الله بن احمد بن المحب المقدسي اولاده ابو بكر محمد وابو الفتح احمد
وعمر في الثالثة والشيخ ابو بكر بن احمد بن هوش المحاربي ومنصور بن عمر بن
شنان المدوي ومحمد بن ابي بكر بن محمد بن احمد بن عبد الدايم بن نعمة المقدسي وفاطمة
بنت الشيخ سليمان بن محمد بن مسلم المدوي في الخامسة وابن عمها محمد بن عبد الله
بن محمد بن الشيخ عبد الله ومحمد بن اسمعيل بن عبد الله بن عيسى البعلبكي ومحمد بن يحيى
بن محمد بن سعد المقدسي وهذا خطه وسمع من قوله سندا وانفار الى
الاخر الجزا احمد بن اسمعيل البعلبكي اخو محمد المذكور وابو بكر بن مقدم بن مفلح
الشوبكي الضرير وصح ذلك في يوم الاحد سادس عشر محرم سنة احدى وثلاثين
وسبعمائة بالصالحية بجامع قاسيون واجاز لهم جميع ما يجوز له روايته

[illegible]

الورقة (٧٩/ ب)

حسبي الله ونعم الوكيل — لا إله إلا الله عدة للقائه

الجزء فيه مجالس أبي سعد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي النقاش رحمه الله

رواية أبي مطيع محمد بن عبد الواحد الصحاف عنه

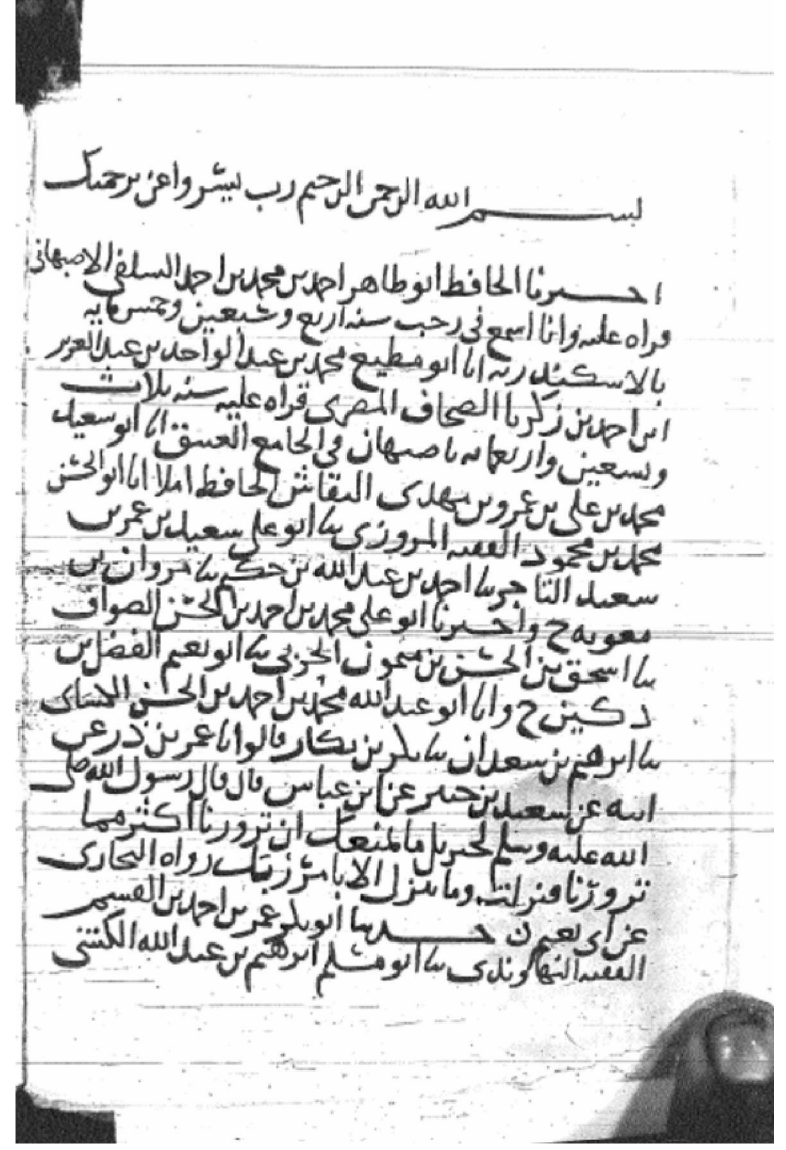
وعنه الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي

وعنه أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي القرشي

سماع محمد بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي عفا الله عنه

[illegible]

الورقة (٨٠/ ب)


بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن برحمتك

اخبرنا الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي الاصبهاني
قراءة عليه وانا اسمع في رجب سنة اربع وسبعين وخمسمائة
بالاسكندرية انا ابو مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز
ابن احمد بن زكريا الصحاف المصري قراءة عليه سنة ثلاث
وتسعين واربعمائة باصبهان في الجامع العتيق انا ابو سعيد
محمد بن علي بن عمرو بن مهدي النقاش الحافظ املاء انا ابو الحسن
محمد بن محمود الفقيه المروزي ثنا ابو علي سعيد بن عمرو بن
سعيد التاجر ثنا احمد بن عبد الله بن حكيم ثنا مروان بن
معوية ح واخبرنا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن الصواف
ثنا اسحق بن الحسن بن ميمون الحربي ثنا ابو نعيم الفضل بن
دكين ح وانا ابو عبد الله محمد بن احمد بن الحسن الاساك
ثنا ابرهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار قالوا انا عمر بن ذر عن
ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما
تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك رواه البخاري
عن ابي نعيم ح حدثنا ابو بكر عمر بن احمد بن القسم
الفقيه النهاوندي ثنا ابو مسلم ابرهيم بن عبد الله الكشي

الورقة (٨١/ أ)

٨٥

الحرام يصير الطعام في المعدة كالجمر الذي يجعل في
الموضع الذي يطبخ فيه الاجر ويشعل نار الكبد تحته
فينضح فاذا رش عليه الما يفتت فيخرج منها دخان
فيرتفع الى الدماغ ثم ينزل فيتفرق في الاعضا فجنبك
تنظر عينه لشهوة وتتكلم لسانه لغيبة وتسمع
باذنه الى كل محظور وعنا وتبطش يده بالجناية
ورجله الى كل بلا فلا يزال الا مينت العين مينت اللسان
ميت اليد ميت الرجل ميت القلب وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانسان اذا صلحت
صلح ساير الجسد ا نشدنا ابو جعفر الطبري
انشدنا ابو الحسن علي بن مهدي لنفسه
ينشا ابو زمال انشدنا
كل البلاد عدوها شفها وهاوبلادنا اعلاوها
فقهاوها
كتبوا الحديث وصيروه تجارة فهم الولاة بها وهم
امراوها
كيف اجتنابي في طلاب طلامتي والخصم مردود اليه
قضاوها
اخر المجلس والحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد واله وسلم تسليما كثيرا بلغ العرض ولله الحمد

الورقة (٨٥/ ب)

المبحث الخامس: في تحقيق هذا المجلس

مجلس من أمالي النقاش
الجزء فيه من مجالس أبي سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي النقاش رَحِمَهُ اللَّهُ.

رواية أبي مطيع محمد بن عبد الواحد الصحاف عنه

وعنه الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي

وعنه أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي القرشي

سماع محمد بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي عفا الله عنه.

[٨١/ أ] بسم الله الرحمن الرحيم، رب يسر وأعن برحمتك.

١ - أَخْبَرَنَا الحافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ السِّلَفِيُّ الأَصْبَهانيُّ قِراءَةً عَلَيْهُ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي رَجَبٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمائَةٍ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، أَنَا أَبُو مُطيعٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الواحِدِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا الصَّحَّافُ المِصْرِيُّ قِراءَةً عَلَيْهُ سَنَةَ ثَلاثٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعْمائَةٍ بِأَصْبَهانَ فِي الجامِعِ العَتيقِ، أَنَا أَبُو سَعيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَليِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَهْدي النَّقَّاشُ الحافِظُ إِمْلاءً، أَنَا أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمودٍ الفَقيهُ المَرْوَزِيُّ، ثَنا أَبُو عَليٍّ سَعيدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَعيدٍ التّاجِرُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَكيمٍ، ثَنَا مَرْوانُ بْنُ مُعاوِيَةَ (ح) وَأَخْبَرَنا أَبُو عَليٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الحَسَنِ الصَّوّافُ

، ثَنَا إِسْحاقُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ مَيْمونٍ الحَرْبيُّ[١]، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ[٢] (ح) وَأَنَا أَبُو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الحُسَنِ الْكِسَائِيُّ[٣]، ثَنَا إِبراهيمُ بنُ سَعْدَانَ، ثَنَا بَكْرُ بنُ بَكَّارٍ، قَالوا: أَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِجِبْرِيلَ: (مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا)، فَنَزَلَتْ: ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾[٤]، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ[٥].

---

(١) بفتح الحاء وسكون الراء المهملتين وفي آخرها الباء المعجمة بواحدة، هذه النسبة إلى محلة الحربية، وهي محلة معروفة بغربي بغداد. الأنساب للسمعاني ٤/ ١١١.

(٢) دُكَين: بِضَم أَوله، وَفتح الْكَاف، ثمَّ مثناة تَحت سَاكِنة، ثمَّ نون. توضيح المشتبه ٤/ ٤٠.

(٣) بكسر الكاف وفتح السين المهملة، وفي آخرها الياء آخر الحروف، هذه النسبة لبيع الكساء أو نسجه أو الاشتمال به ولبسه. الأنساب للسمعاني ١١/ ٩٩.

(٤) سورة مريم الآية رقم «٦٤».

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب بدء الخلق بَاب ذِكْرِ المَلَائِكَةِ ٤/ ١١٢، ١١٣ حديث رقم «٣٢١٨»، وفي كتاب التفسير في تفسير سورة كهيعص بَاب ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا﴾ ٦/ ٩٤ حديث رقم «٤٧٣١» وفي خلق أفعال العباد في باب قراءة الفاتحة خلف الإمام في الصلاة بالجهر ص/ ١٦٨ حديث رقم «٤٤٧» عن أبي نعيم به بنحوه.

٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ القَاسِمِ الفقيهُ النَّهَاوَنْدِيُّ، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إبراهيمُ بنُ عَبْدِ الله الكَشِّيُّ(١) [٨١/ ب] ثَنَا الحَكَمُ بْنُ مَرْوَانَ، ثَنَا سَلَّام(٢) الطَّويلُ، عنِ الأَجْلَحِ(٣) بْنِ عَبْدِ الله الكِنْدِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: جَاءَ جِبْرِيْلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي حِينٍ غَيْرِ حِينِهِ الَّذِي كَانَ يَأْتِيهِ فِيهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَا جِبْرِيلُ مَا لِي أَرَاكَ مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ؟)، فَقَالَ: مَا جِئْتُكَ حَتَّى أَمَرَ اللهُ بِمَنَافِخِ النَّارِ(٤)، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَا جِبْرِيلُ، صِفْ لِيَ النَّارَ، وانْعَتْ لِي جَهَنَّمَ)، فَقَالَ جِبْرِيلُ: إِنَّ اللهَ أَمَرَ بِجَهَنَّمَ فَأُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ، ثُمَّ أُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى احْمَرَّتْ، ثُمَّ أُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ، فَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ لَا يُضِيءُ شَرَرُهَا وَلَا يُطْفَأُ لَهَبُهَا، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ، لَوْ أَنَّ ثُقْبَ إِبْرَةٍ فُتِحَ مِنْ جَهَنَّمَ لمَاتَ مَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْ حَرِّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ لَوْ أَنَّ خَازِنًا مِنْ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ بَرَزَ إِلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، فَنَظَرُوا إِلَيْهِ لمَاتَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ مِنْ قُبْحِ وَجْهِهِ، وَنَتْنِ

---

(١) بفتح الكاف، وتشديد الشين المعجمة، هذه النسبة إلى كَشّ، وهو جد إبراهيم بن عبد الله بن مسلم. الأنساب للسمعاني ١١/ ١٢٠.

(٢) بفتح السين المهملة، وتشديد اللام. توضيح المشتبه لابن ناصر الدين الدمشقي ٥/ ٢١٧.

(٣) لقب ليحيى بن عبد الله، والجَلَحُ ذَهَابُ شَعْرِ مُقَدَّمِ الرَّأْسِ. مقاييس اللغة ١/ ٤٧٠ مادة «جلح»، معرفة الألقاب للشيرازي اختصار ابن طاهر المقدسي ص/ ٢٦ رقم «١٣».

(٤) في المعجم الأوسط ٣/ ١٥٤ حديث رقم «٢٦٠٤»: « بِمَفَاتِيحِ النَّارِ».

رِيحِهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ لَوْ أَنَّ حَلْقَةً مِنْ حِلَقِ سِلْسِلَةِ[1] أَهْلِ النَّارِ الَّتِي نَعَتَ اللهُ فِي كِتَابِهِ وَقَعَتْ عَلَى جِبَالِ الدُّنْيَا لَارْتَضَّتْ[2] وَمَا تَقَارَّتْ حَتَّى تَنْتَهِيَ الْأَرْضُ السُّفْلَى، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (حَسْبِي يَا جِبْرِيلُ لَا يَنْصَدِعُ قَلْبِي، فَأَمُوتُ) ، قَالَ: فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ [٨٢/ أ] ﷺ إِلَى جِبْرِيلَ، وَهُوَ يَبْكِي، فَقَالَ: (أَتَبْكِي يَا جِبْرِيلُ، وَأَنْتَ مِنَ اللهِ بِالمَكَانِ الَّذِي أَنْتَ؟) قَالَ: وَمَا لِيَ لَا أَبْكِي؟ أَنَا أَحَقُّ بِالْبُكَاءِ لَعَلِّي أَنْ أَكُونَ فِي عِلْمِ اللهِ عَلَى غَيْرِ الحَالِ الَّتِي أَنَا عَلَيْهَا، وَمَا يُدْرِيْنِي لَعَلِّي أُبْتَلَى بِمِثْلِ الَّذِيْ ابْتُلِيَ بِهِ إِبْلِيسُ وَقَدْ كَانَ مَعَ المَلَائِكَةِ، وَمَا يُدْرِيْنِي لَعَلِّي أُبْتَلَى بِمِثْلِ مَا ابْتُلِيَ بِهِ هَارُوتُ وَمَارُوتُ، قَالَ: فَبَكَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، وبَكَى جِبْرِيلُ، فَمَا زَالا يَبْكِيَانِ حَتَّى نُودِيَ يَا جِبْرِيلُ، وَيَا مُحَمَّدُ، إِنَّ [اللهَ][3] قَدْ أَمَّنَكُمَا أَنْ تَعْصِيَانِهِ، فَارْتَفَعَ جِبْرِيلُ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَمَرَّ بِقَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَضْحَكُونَ، فَقَالَ: (أَتَضْحَكُونَ، وَوَرَاءَكُمْ جَهَنَّمُ؟، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَلمَا أَسَغْتُمُ[4] الطَّعَامَ، وَالشَّرَابَ، وَلخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعُدَاتِ تجْأَرُونَ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)، قَالَ: فَنُودِيَ: يَا مُحَمَّدُ، لَا تُقَنِّطْ عِبَادِي، إِنَّمَا بَعَثْتُكَ مُيَسِّرًا[5]، وَلَمْ أَبْعَثْكَ مُعَسِّرًا،

---

(١) في الأصل «سللة»، وهو خطأ، والصواب ما أثبته كما في مصدري التخريج.

(٢) قال أبو زيد: ارتضَّ الشّيء: تكسَّر. المخصص لابن سيده باب الْكسر والدّق وَشدَّة الْوَطْء ٤/ ٣٠.

(٣) ما بين معقوفين سقط من الأصل واستدركته من مصدري التخريج.

(٤) في الأصل «شبعتم»، وهو خطأ، والتصويب من مصدري التخريج.

(٥) في الأصل «موسرا»، وهو خطأ والتصويب من مصدري التخريج.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (سَدِّدُوا وَقَارِبُوا)، لَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى هَذَا الحَدِيْثَ غَيْرَ سَلَّامٍ، عَنِ الْأَجْلَحِ، وَعَنْهُ الحَكَمُ(١).

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط في ترجمة شيخه أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي ٣/ ١٥٤، ١٥٥ حديث رقم «٢٦٠٤» عن أبي مسلم الكشي به بنحوه، ثم قال: لا يروى هذا الحديث عن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به سلام.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار في باب ألوان العذاب ص/ ١٠٣ـ ١٠٥ حديث رقم «١٥٧» عن إبراهيم بن راشد عن الحكم بن مروان به.

* وإسناده تالف؛ فيه سلام الطويل، وهو متروك متهم بالكذب؛ قال البخاري، وأبو حاتم الرازي: تركوه، زاد أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: كذاب، وقال النسائي، وعلي بن الجنيد، والأزدي، والدارقطني: متروك الحديث، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات كأنه كان المتعمد لها. ترجمته في: الجرح والتعديل ٤/ ٢٦٠ رقم «١١٢٢»، المجروحين لابن حبان ١/ ٦٢٨ رقم «٤٢٣»، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ٢/ ٦ رقم «١٤٥٩»، تهذيب الكمال ١٢/ ٢٧٧ رقم «٢٦٥٤»، ميزان الاعتدال ٢/ ١٦٥ رقم «٣١٩٢»، وأما المتن، ففيه قرينتان تدلان على الوضع، إحداهما: ركاكة ألفاظه، والقرينة الأخرى: مخالفة بعض أجزائه لما ثبت في القرآن والسنة؛ فقوله: «لو أن ثقب إبرة فتح من جهنم لمات من في الأرض جميعاً من حره» يخالف ما ثبت في الصحيحين عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا اشْتَدَّ الحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلاةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، وَاشْتَكَتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا، فَقَالَتْ: يَا رَبِّ أَكَلَ بَعْضِي بَعْضًا، فَأَذِنَ لَهَا بِنَفَسَيْنِ، نَفَسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفَسٍ فِي الصَّيْفِ، فَهُوَ أَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الحَرِّ، وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهَرِيرِ» أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب مواقيت الصلاة باب الإبراد بالظهر في شدة الحر ١/ ١١٣ حديث رقم «٥٣٦»، من طريق سعيد بن المسيب، ومسلمٌ في صحيحه في كتاب المساجد

٣- أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودٍ المَرْوَزِيُّ، ثَنَا أَبُو رَجَاءٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدُوْيَه السِّنْجِيُّ[١]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أُمَيَّةَ السَّاوِيُّ[٢]، ثَنَا أَبِي، ثَنَا عِيسَى

ومواضع الصلاة ٢/ ١٠٨ حديث رقم «٦١٧» من طريق أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، ثلاثتهم، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فهذا الحديث صريح في وصول نفس جهنم وفيحها إلى الأرض، وهما أشد من فتح ثقب إبرة منها وأعظم، ومع هذا فلم يمت من في الأرض، وقوله: «لو أن خازنا من خزنة جهنم برز إلى أهل الدنيا فنظروا إليه لمات من في الأرض كلهم من قبح وجهه ونتن ريحه»، لا يمكن أن يخرج من مشكاة النبوة، لأن فيه وصفا لا يليق بملك من الملائكة المكرمين، قال الله تعالى: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ﴾، وقوله: «وما يدريني لعلي أبتلى بمثل الذي أبتلى به إبليس وقد كان مع الملائكة، وما يدريني لعلي أبتلى بمثل ما أبتلى به هاروت وماروت» مخالف للقرآن الكريم؛ فإبليس كان من الجن قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾، وقصة هاروت وماروت، باطلة؛ لأن الملائكة معصومون من العصيان، قال الله تعالى فيهم: ﴿لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾، فالحاصل أن الحديث موضوع.

(١) في الأصل «السنجري»، وهو خطأ والتصويب من مصادر التخريج، والسنجي: نسبة إلى سنج بكسر السين المهملة وسكون النون وفي آخرها جيم، وهي قرية كبيرة من قرى مرو على سبعة فراسخ منها. الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٤٧٣، الأنساب للسمعاني ٧/ ٢٦٣.

(٢) بفتح السين المهملة وفي آخرها الواو بعد الألف، نسبة إلى ساوة؛ وهي مدينة إيرانية، تقع في محافظة مركزي. الأنساب للسمعاني ٧/ ٣٨، الموسوعة التاريخية الجغرافية ٤/ ٢٠٢.

بْنُ مُوسَى، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ[١]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: لمَّا نَزَلَتْ ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾[٢] [٨٢/ ب] قَالَ النَّبِيُّ ﷺ[٣]: (يَا جِبْرِيلُ، مَا هَذِهِ النَّحِيرَةُ الَّتِي يَأْمُرُ بِهَا رَبِّي؟ قَالَ: إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَحِيرَةٍ، وَلَكِنَّهَا رَفْعُ الْأَيْدِي فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ: إِذَا تحَرَّمْتَ بِالصَّلَاةِ، وَإِذَا رَكَعْتَ، وَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ، إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ زِينَةً وَزِيْنَةُ الصَّلَاةِ رَفْعُ الْأَيْدِي فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ)، لَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ غَيْرَ عَلِيٍّ، وَعَنْهُ الْأَصْبَغُ تَفَرَّدَ بِهِ عِيْسَى غُنْجَارُ[٤]، عَنْ مُقَاتِلٍ[٥].

---

(١) بضَمِّ النُّونِ. تاج العروس ٢٢/ ٥١٧ مادة «صبغ».

(٢) سورة الكوثر آية رقم «٢».

(٣) في الأصل هنا زيادة لفظ: «فقال»، وهو غلط.

(٤) بضم المعجمة وسكون النون بعدها جيم. تقريب التهذيب ص/ ٤٤١.

(٥) أخرجه أبو طاهر السلفي في الجزء السادس من المشيخة البغدادية في ترجمة أبي العباس البصير الرازي - نسخة الاسكوريال بمدريد لوحة ٧٨/ أ - من طريق إبراهيم بن إدريس أبي إسحاق الحنظلي أخي أبي حاتم الرازي، عن أحمد بن محمد بن أمية القرشي الساوي القاضي به بزيادة فيه، وأخرجه البيهقي في الخلافيات في كتاب الصلاة في مسألة رفع اليدين سنة عند الركوع والارتفاع منه ٢/ ٣٥٤، ٣٥٥ حديث رقم «١٦٩٠» من طريق محمد بن معروف أبي عبد الله، عن محمد بن أمية الساوي، عن عيسى بن موسى التيمي، عمن حدثه، عن مقاتل بن حيان به، بزيادة فيه.

وأخرجه ابن الأعرابي في المعجم في ترجمة أحمد بن محمد بن أبي سلم الرازي ٢/ ٤٩٨، ٤٩٩ حديث رقم «٩٦٧»، وابن حبان في المجروحين في ترجمة إسرائيل بن حاتم المروزي ١/ ٣٣٢، ٣٣٣، والحاكم في المستدرك في كتاب التفسير في

تفسير سـورة الكـوثر ٢/ ٥٨٦، ٥٨٧ حـديث رقـم «٣٩٨١»، والثعلبـي في تفـسيره في تفسير سورة الكوثر ٣٠/ ٣٧٧، ٣٧٨ حديث رقم «٣٦٧٠»، والبيهقـي في الـسنن الكبير في كتاب الصلاة باب رفع اليدين عند الركـوع وعنـد رفـع الـرأس منه ٣/ ٤٩٠، ٤٩١ حديث رقم «٢٥٦٣»، وابن الجوزي في الموضوعات في كتاب الصلاة باب النهي عـن رفع اليدين في الصلاة إلا عند الافتتاح ٢/ ٩٨، ٩٩، كلهم من طريق إسرائيل بـن حـاتم، عن مقاتل بن حيان به بزيادة فيه، وقال ابن حبان: وهذا متن باطل إلا ذكر رفع اليدين فيه، وهذا خبر رواه عمر بن صبح، عن مقاتل بن حيان، وعمر بن صبح يضع الحديث، فظفـر عليه إسرائيل بن حاتم، فحدث به عن مقاتل بن حيان، وقال ابـن الجـوزي: هـذا حـديث موضوع وضعه من يريـد مقاومـة مـن يكـره الرفـع، والـصحيح يكفـي، وقـال الـذهبي في التخليص المطبوع بحاشية المـستدرك ٢/ ٥٣٨: إسرائيـل صـاحب عجائـب لا يعتمـد عليه، وأصبغ شيعي متروك عند النسائي.

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة أبي مقاتل الكشي ١٦/ ٦٠٥ «٧٧٢٤» من طريق أبي مقاتل السمرقندي، عن مقاتل بن حيان به، مختصرا.

* وإسناده تالف؛ دلسه أحمـد بـن محمـد بـن أميـة الـساوي، إذ أسـقط راويـا هالكـا مـن إسناده بين غنجار، ومقاتل بن حيان، فرواه أحمد عن أبيـه، عـن غنجـار، عـن مقاتـل بـه، ولـم يروه غنجار عن مقاتل بل بينهما واسطة؛ فقد روى هذا الحديث أبو عبـد الله محمـد بن معروف، عن محمد بن أميـة الـساوي، عـن عيـسى بـن موسـى التيمـي غنجـار، عمـن حدثه، عن مقاتل بن حيان، كما تقدم أثناء التخريج، ولـم يـسمَّ شـيخُ غنجـار في الإسـناد لضعفه، وهـو إسرائيـل بـن حـاتم، وقـد أسـقطه أحمـد بـن محمـد بـن أميـة مـن الإسـناد بالكلية، تجويدا للإسناد، فـإن قيـل: مـا الـدليل عـلى تـدليس أحمـد بـن محمـد بـن أميـة الساوي هنا؟ قلت: قد ثبت أنه حدث بالحديث هكذا عند النقاش، وأبي طـاهر الـسلفي في المشيخة البغدادية، وتفرد بذلك عن أبيـه، وأحمـد هـذا تـرجم لـه ابـن أبي حـاتم في

الجرح والتعديل ٢/ ٧٢ رقم «١٣٣»، وقال: روى عن أبيه سمع منه أبي رحمه الله، والحسن بن علي بن مهران المتوثي نزيل الري ا.هـ، ولم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحا ولا تعديلا، فإن قيل: هو مستور بناء على القواعد، قلت: كلا ما هو بمستور بل مجروح ضعيف، فمن استحل أن يسقط راويا كذابا من إسناد حديث تجويدا له وتحسينا، فهو مجروح ضعيف.

* وإسرائيلُ بن حاتم الذي أُسْقِطَ من إسناد هذا الحديث متهمٌ بالكذب؛ قال ابن حبان: شيخ يروي عن مقاتل بن حيان الموضوعات، وعن غيره من الثقات الأوابد والطامات، يروي عن مقاتل بن حيان ما وضعه عليه عمر بن صبح كأنه كان يسرقها منه. ترجمته في: المجروحين ١/ ٣٣٢ رقم «١١٣».

* وأما متابعة أبي مقاتل السمرقندي، عن مقاتل بن حيان، فهي والعدم سواء؛ لأنها من رواية إسماعيل بن علي الخزاعي الدعبلي، عن أبي مقاتل الكشي، عن أبي مقاتل السمرقندي، عن مقاتل بن حيان؛ وإسماعيل بن عَلي الخزاعي الدعبلي تالف؛ قال الخطيب: كان غير بثقة، وقال الذهبي: متهم، يأتي بأوابد. ترجمته في: تاريخ بغداد ٧/ ٣٠٦ رقم «٣٣٠٢»، ميزان الاعتدال ١/ ٢٣٤ رقم «٨٧٢»، لسان الميزان ٢/ ١٤٩ رقم «١٢٠٤»، وأبو مقاتل الكشي من شيوخ الدعبلي المجهولين، وأبو مقاتل السمرقندي اسمه حفص بن سلم، متهم بالكذب ترجمته في: المجروحين لابن حبان ١/ ٤٧٥ رقم «٢٥٥»، ميزان الاعتدال ١/ ٥١٠ رقم «٢٠٢٣».

وفي الإسناد أيضا أصبغ بن نباتة؛ وهو هالك؛ قال أَبو بكر بن عياش: كذاب، وقال النسائي وغيره: متروك. الكامل لابن عدي ٢/ ٣٢١ رقم «٢٢٠»، تهذيب الكمال ٣/ ٣٠٨ رقم «٥٣٧»، ميزان الاعتدال ١/ ٢٥٩ رقم «٩٥٩»، لكن الآفة في الحديث ليست منه، وإنما من إسرائيل بن حاتم؛ قال ابن القيسراني: والآفة من إسرائيل، وإن

٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ [بْنِ][1] عَبْدُوْسٍ[2] الْحِيْرِيُّ[3] بِنَيْسَابُوْرَ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دِلُّوْيَه[4] الدَّقَّاقُ[5]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيْدِ خَالِدُ بْنُ يَزِيْدَ، ثَنَا جَرِيْرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ سَعِيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

كان من روي عنهم إلى أمير المؤمنين لا تقوم بهم حجة، ولكنه يعرف به. تذكرة الحفاظ لابن القيسراني ص/ ٢٦٠ فالحديث موضوع.

(١) ما بين معقوفين سقط من الأصل واستدركته من: تاريخ الإسلام ترجمة محمد بن أحمد بن عبدوس ٨/ ٧٦٨ رقم «١٩٨».

(٢) عَبْدُوْس: بفتح العين المهملة، وسكون الباء الموحدة، وضم الدال المهملة، وسكون الواو، وبعدها سين مهملة، هكذا قيده ابن خلكان، وقيل : عُبْدُوسٌ، كحُرْقُوصٍ، بالضّمّ، وأَنْكَر الفتح الصّاغَانيُّ، وصوَّبَ الضّمَّ . وفيات الأعيان ٣/ ٢٤٣، تاج العروس « عبدس » ١٦/ ٢٢٠ .

(٣) بالأصل «الجيري» وهو خطأ، والحيري: بكسر الحاء المهملة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى الحيرة محلة مشهورة بنيسابور إذا خرجت منها على طريق مرو. الأنساب للسمعاني ٤/ ٣٢٥، ٣٢٦.

(٤) بِكَسْرِ الدَّال المهملة، وضمِّ اللاّمِ المُشَدَّدَة، وسكون الواو، وفتح الياء المثناة من تحتها، وآخره هاء. اللباب في تهذيب الأنساب نسبة الدلويي ١/ ٥٠٧، تاج العروس ٣٨/ ٦١ مادة «دلو».

(٥) بفتح الدال المهملة، وتشديد القاف، وبعدها ألف، ثم قاف أخرى هذه النسبة إلى الدقيق وعمله، وبيعه. الأنساب للسمعاني ٥/ ٣٦١، اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ٥٠٤.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَقْرِئْ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ مِنْ رَبِّهِ السَّلَامَ، وَأَعْلِمْهُ أَنَّ رِضَاهُ حُكْمٌ وَغَضَبَهُ عِزٌّ)[1].

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في ترجمة عبد الله بن عباس ١٢/ ٦٠، ٦١ حديث رقم «١٢٤٧٢»، وفي المعجم الأوسط في ترجمة شيخه محمد بن علي الصائغ ٦/ ٣١٧، ٣١٨ حديث رقم «٦٢٩٧» عنه عن خالد بن يزيد العمري، عن جرير بن حازم، عن زيد العمي، عن سعيد بن جبير به، بنحوه، وقال: لم يرو هذا الحديث عن زيد العمي إلا جرير بن حازم، تفرد به خالد بن يزيد العمري.

* وهذا الحديث إسناده تالف، فيه خالد بن يزيد العمري أبو الوليد المكي، وهو هالك متهم بالكذب؛ قال ابن معين: كذاب، وقال البخاري: ذاهبُ الحديثِ، وقال أبو حاتم: كان كذابا أتيته بمكة ولم أكتب عنه وكان ذاهب الحديث، وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبو زرعة وترك الرواية عنه، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًّا، أكثر من كتب عنه أصحاب الرأي، لا يشتغل بذكره، لأنه يروي الموضوعات عن الأثبات. التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٨٤ رقم «٦٢٢»، الجرح والتعديل ٣/ ٣٦٠ رقم «١٦٣٠»، المجروحين لابن حبان ١/ ٥٢٠ رقم «٣٠٦».

وفي الإسناد انقطاع؛ بين جرير بن حازم، وسعيد بن جبير، فلم يلق جريرٌ سعيدا، فجرير بصري ولد سنة تسع وثمانين، وسعيد كوفي قتل سنة خمس وتسعين، فلقاؤهما غير ممكن، فكيف يرحل جرير إلى الكوفة وهو صبي ابن سبع سنين. تنظر ترجمة سعيد بن جبير في: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٦١ رقم «١٥٣٣»، تهذيب الكمال ١٠/ ٣٥٨ رقم «٢٢٤٥»، وترجمة جرير بن حازم في: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢١٣ رقم «٢٢٣٤»، تهذيب الكمال ٤/ ٥٢٤ رقم «٩١٣».

وقد اتصل الإسناد عند الطبراني إذ رواه عن محمد بن علي الصائغ المكي، عن خالد بن يزيد العمري، عن جرير بن حازم، عن زيد العمي، عن سعيد بن جبير، كما تقدم أثناء

٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَي الحُسَيْنُ[١] بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّبَيْرِيُّ بِنَيْسَابُوْرَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ المُسَيِّبِ بْنِ إِسْحَاقَ الأَرْغِيَانِيُّ[٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَزْوَانَ[٣]، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ المُبَارَكِ، عَنْ حَيْوَةَ[٤] بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مَاعِزٍ، عَنْ مِشْرَحٍ[٥] بْنِ هَاعَانَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ [٨٣/ أ] يَقُولُ: (أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَكَ أَنْ تَسْتَشِيرَ أَبَا بَكْرٍ)[٦].

التخريج، وزيد العمي؛ هو زيد بن الحواري أبو الحواري العمي البصري، وهو ضعيف، ترجمته في: الجرح والتعديل ٣/ ٥٦٠ رقم «٢٥٣٥»، تهذيب الكمال ١٠/ ٥٦ رقم «٢١٠٢».

(١) في الأصل «الحسن»؛ وهو خطأ، ولأبي يعلى ترجمة في تاريخ الإسلام ٨/ ٤٠٠ رقم «١٤٥».

(٢) بفتح الألف، وسكون الراء، وكسر الغين المعجمة، وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها النون هذه النسبة إلى أرغيان، وهي اسم لناحية من نواحي نيسابور بها عدة من القرى. الأنساب للسمعاني ١/ ١٦٧، اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ٤٣.

(٣) بِفَتْح الغين المعجمة، وَسُكُون الزَّاي، تَلِيهَا وَاو مَفْتُوحَة، ثمَّ ألف، ثمَّ نون. توضيح المشتبه ٦/ ٤٢٣.

(٤) بفتح الحاء المهملة، وسكون الياء المثناة من تحت، وفتح الواو. المغني في ضبط الأسماء للهندي ص/ ١٠٥.

(٥) بِكَسْر أَوله، وَسُكُون السِّين المُعْجَمَة، وَفتح الرَّاء، تَلِيهَا حاء مُهْملَة. توضيح المشتبه ٨/ ١٦٣.

(٦) تفرد به أبو سعيد النقاش، وإسناده تالف، فيه مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن غَزوَان قراد، وهو هالك رماه غير واحد من الأئمة بالكذب؛ فقد روى عنه ابن خزيمة، وقال: أنا خائف أنه كذاب، وقال ابن حبان: يروي عن أبيه وغيره من الشيوخ العجائب التي لا

٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الجَوْهَرِيُّ بِبَغْدَادَ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوْسَى الْكُدَيْمِيُّ[١]، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ[٢]، ثَنَا رَبَاحُ بْنُ أَبِي مَعْرُوفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: (أَلَا أُخْبِرُكُمَا بِمَثَلِكُمَا فِي المَلَائِكَةِ، وَمَثَلِكُمَا فِي الْأَنْبِيَاءِ؟ مَثَلُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ كَمَثَلِ مِيكَائِيلَ، يَنْزِلُ بِالرَّحْمَةِ، وَمَثَلُكَ فِي الْأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ إِبْرَاهِيمَ كَذَّبَهُ قَوْمُهُ فِي عُمُرِهِ، وَهُوَ يَقُوْلُ: ﴿فَمَنْ[٣] تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ

يشك من هذا الشأن صناعته أنها معمولة أو مقلوبة، وقال ابن عدي: وابن قراد هذا له أحاديث عن ثقات الناس بواطيل، وهو ممن يتهم بوضع الحديث، وقال الدارقطني: مَتْرُوك يضع، وقال الحاكم أبو عبد الله: روى عن مالك بن أنس وإبراهيم بن سعد عن أبيه أحاديث موضوعة. ترجمته في: المجروحين لابن حبان ٢/ ٣٧٠ رقم «١٠٠٩»، الكامل لابن عدي ٩/ ٤٢١ رقم «١٧٨١»، سؤالات الحاكم للدارقطني ص/ ١٢٣ رقم «١٢٨»، المدخل إلى الصحيح للحاكم ص/ ٢٠٨ رقم «١٩٢»، الضعفاء لابن الجوزي٣/ ٧٥ رقم «٣٠٦٩»، فالحديث موضوع.

(١) بضم الكاف، وفتح الدال المهملة، وسكون الياء المثناة من تحتها، وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى كديم، وهو اسم للجد الأعلى. الأنساب للسمعاني ١١/ ٥٥.

(٢) بفتح العين المهملة، والقاف، وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى بطن من بجيلة، وقيل من قيس. الأنساب للسمعاني ٩/ ٣٣٤، اللباب في تهذيب الأنساب ٢/ ٣٤٨.

(٣) في الأصل «من» وهو خطأ.

رَحِيمٌ﴾[١]، وَمَثَلُكَ يَا عُمَرُ كَمَثَلِ جِبْرِيلَ يَنْزِلُ بِالْبَأْسِ، وَالشِّدَةِ، وَالنِّقْمَةِ عَلَى أَعْدَائِهِ، وَكَمَثَلِ نُوحٍ قَالَ: ﴿رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾[٢])[٣].

---

(١) سورة إبراهيم آية رقم «٣٦».

(٢) سورة نوح آية رقم «٢٦».

(٣) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء في ترجمة سعيد بن جبير ٤/ ٣٠٤، وفي فضائل الخلفاء الأربعة ص/ ٩٦، ٩٧ رقم «٩٨»، عن محمد بن أحمد بن علي الجوهري به بنحوه، وقال في الحلية: غريب من حديث سعيد بن جبير، تفرد به رباح عن ابن عجلان، وتحرف أبو عامر في مطبوع فضائل الخلفاء الأربعة إلى أبي عاصم.

* وإسناده تالف؛ فيه محمد بن أحمد بن علي بن مخلد بن أبان أبو عبد الله الجوهري المحتسب البغدادي المعروف بابن المحرم شيخ أبي سعيد النقاش، وهو ضعيف. ترجمته في: تاريخ بغداد ٢/ ١٦٥ رقم «١٦٧»، ميزان الاعتدال ٤/ ٤٠ رقم «٦٧٧٢»، لسان الميزان ٦/ ٥٢٣ رقم «٦٤١٧».

وشيخه محمد بن يونس بن موسى القرشي الكديمي؛ هالك متهم بوضع الحديث؛ كذبه أبو داود السجستاني، وموسى بن هارون الحمال، والقاسم المطرز، وقال ابن حبان: كان يضع على الثقات الحديث وضعًا، ولعله قد وضع أكثر من ألف حديث، وقال ابن عدي: اتهم بوضع الحديث وسرقته، وقال الدارقطني: كان يُتَّهَمُ بوَضعِ الحديثِ، وما أحسنَ فيه القولَ إلا مَن لم يَختبِرْ حالَهُ، وأما إسماعيل الخطبي، فوثقه بغير علم، ولا يصل الكديمي إلى تلك الرتبة ولا يناغيها، ودون وصوله إليها خرط القتاد، فما هو بثقة، بل هالك متهم بالكذب. ترجمته في: الجرح والتعديل ٨/ ١٢٢ رقم «٥٤٨»، المجروحين لابن حبان ٢/ ٣٨٢ رقم «١٠٢٠»، الكامل لابن عدي ٩/ ٤٢٨، رقم

٧- أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوْبَ إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ التَّاجِرُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ خَالِدٍ الْهِسِنْجَانِيُّ[١]، ثَنَا الحَسَنُ بْنُ الحُسَيْنِ الْهِسِنْجَانِيُّ، ثَنَا زَهْدَمُ[٢] بْنُ الحَارِثِ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ[٣]، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَرَّ عُمَرُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى يَهُودِيٍّ، وَعَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَمِيصَانِ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ اكْسُنِي، فَخَلَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

«١٧٨٦»، سؤالات السلمي للدارقطني ص/ ٢٨٥، ٢٨٦ رقم «٣٤٥»، ميزان الاعتدال ٤/ ٢٩٩ رقم «٧٨٦٧».

وسعيد بن عجلان، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطيء ويخالف، وقال الأزدي: فيه نظر، قلت: هو ضعيف، فمن تفرد بمثل هذا الحديث عن سعيد بن جبير لا يقبل حديثه، ولا يعتمد عليه، فأين كان الثقات من أصحاب سعيد حتى يتفرد عنه سعيد بن عجلان بهذا الحديث الغريب المنكر. ترجمته في: الثقات لابن حبان ٦/ ٣٦٠، ميزان الاعتدال ٢/ ١٤٣ رقم «٣٠٩٦»، لسان الميزان ٤/ ٦٧ رقم «٣٤٥٩»، وقد تفرد به سعيد بن عجلان، ومثله لا يحتمل تفرده، فهو حديث منكر.

(١) بكسر الهاء والسين المهملة وسكون النون وفتح الجيم وبعد الألف نون ثانية هذه النسبة إلى قرية من قرى الري يقال لها هسنكان، فعربت فقيل: هسنجان. الأنساب للسمعاني ١٣/ ٤١٢، اللباب في تهذيب الأنساب ٣/ ٣٨٨.

(٢) زَهْدَمٌ كَجَعْفَر. المغني في ضبط الأسماء للهندي ص/ ١٤٤، تاج العروس ٣٢/ ٣٤٢.

(٣) بضم الضاد المعجمة، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى محلة بالبصرة تنسب إلى بنى ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عُكَابَة يقال لها: بني ضُبَيْعَة. الأنساب للسمعاني ٨/ ٣٧٦، ٣٧٧.

أَفْضَلَ الْقَمِيصَيْنِ فَكَسَاهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، لَوْ كَسَوْتَ[1] [٨٣/ ب] الَّذِي هُوَ دُونٌ، فَقَالَ: (أَلَيْسَ تَدْرِي يَا عُمَرُ أَنَّ دِينَنَا الحَنِيْفِيَّةُ[2] السَّمْحَةُ لَا شُحَّ فِيهَا، فَكَسَوْتُهُ أَفْضَلَ الْقَمِيصَيْنِ لِيَكُونَ أَرْغَبَ فِي الْإِسْلَامِ)[3].

---

(١) في حلية الأولياء ٢/ ٣٨٩: «لو كسوته».

(٢) في الأصل «الحنفية»، وكذا هو في مطبوع حلية الأولياء٢/ ٣٨٩، وهو خطأ، والتصويب من مخطوط حلية الأولياء ـ نسخة مكتبة راغب باشا بتركيا لوحة/ ١٩١/ ب ..

(٣) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء في ترجمة مالك بن دينار ٢/ ٣٨٨، ٣٨٩ عن إسحاق بن أحمد بن علي التاجر به بنحوه، ثم قال: هذا من عزيز حديث مالك بن دينار وغريبه حدث به أبو حاتم الرازي، عن محمد بن عاصم، عن زهدم.

* وإسناده تالف؛ فيه الحسن بن الحسين بن عاصم الهسنجاني، وهو هالك متهم بالكذب؛ قال محمد بن أيوب ابن الضريس: كنا لا نشك نحن وعلى بن شهاب أنه كذاب. الجرح والتعديل ٣/ ٦ رقم «٢١»، لكنه متابَع؛ فقد تابعه محمد بن عاصم بن حفص المعافري المصري، وهو ثقة ترجمته في تاريخ الإسلام ٥/ ٤٣٩ رقم «٣٦١»، فرواه عن زهدم بن الحارث المكي به كما قال أبو نعيم، وزهدم ذكره العقيلي في الضعفاء، وأورد له حديثا في ترجمته ثم قال: لا يُتابَع عَليه، ولا يُعرَف إلا به، وقال الذهبي: متكلم فيه؛ وقال في موضع آخر: حديثه منكر، قلت: الذي تقتضيه القواعد أنه مستور، لكنه ليس مستورا بل مجروح ضعيف، وقد دل على ضعفه تفرده بهذا الحديث، ومثله لا يحتمل تفرده، فلعله أدخل عليه، وقد تفرد بحديث آخر عند العقيلي. ترجمته في: الضعفاء للعقيلي ٢/ ٥٣٢ رقم «٥٥٤»، الجرح والتعديل ٣/ ٦١٨ رقم «٢٧٩٦»، المتفق والمفترق للخطيب ٢/ ١٠٠٢ رقم «٥٤٥»، ميزان الاعتدال ٢/ ٧٦ رقم «٢٧٧٩»، المغني في الضعفاء ١/ ٣٧٠ رقم «٢٢١١».

٨- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ الجُرجَانيُّ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَقِيَ عُثْمَانَ عِنْدَ بَابِ المَسْجِدِ فَقَالَ: (يَا عُثْمَانُ هَذَا جِبْرِيلُ يُخْبِرُنِيْ أَنَّ اللهَ زَوَّجَكَ أُمَّ كُلْثُومٍ بِمِثْلِ صَدَاقِ رُقَيَّةَ، وَعَلَى مِثْلِ مُصَاحَبَتِهَا)(١).

وفي المتن دليلان على الوضع؛ أحدهما: قوله: «الحَنِيفِيَّة السَّمْحَةُ، لا شح فيها»: فالحَنِيفِيَّة السَّمْحَةُ؛ هي مِلّة النبي ﷺ التي لا ضيق فيها ولا حرج، ولا شدة، وما علاقة هذا بقوله: «لا شح فيها»، فهذا التركيب فاسد لا يصدر عن بليغ، فكيف يؤثر عن سيد البلغاء من بني آدم، سيدنا محمد ﷺ، والدليل الآخر: قوله: «وعلى النبي ﷺ قميصان»، مخالف لما كان عليه النبي ﷺ من الزهد في الدنيا، والتقلل من متاعها، وقد أورده السيوطي في الزيادات على الموضوعات في كتاب اللباس ص/ ٥٧٣ حديث رقم «٦٩٢»، وابن عراق في تنزيه الشريعة في كتاب اللباس والزينة والطب ٢/ ٢٧٨ في الفصل الثالث حديث رقم «٤٣»، فالحديث موضوع.

(١) أخرجه الإسماعيلي في معجم شيوخه في ترجمة أبي أحمد هارون بن يوسف بن هارون بن زياد القطيعي ٣/ ٧٩٠، ٧٩١، والآجري في الشريعة في باب ذكر تزويج عثمان رضي الله عنه بابنتي رسول الله ﷺ، فضيلة خص بها ٤/ ١٩٤٠، ١٩٤١ حديث رقم «١٤٠٩» كلاهما، عن أبي أحمد هارون بن يوسف بن زياد به بنحوه.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة عثمان بن عفان ٣٩/ ٣٩، ٤٠ من طريق الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق عن هارون بن يوسف به بنحوه.

وأخرجه ابن ماجه في السنن في المقدمة باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ في فضل عثمان رضي الله عنه ١/ ٣٩ حديث رقم «١١٨»، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني في

٩- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ(١)، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، ثَنَا عَامِرُ بْنُ السِّمْطِ(٢)، [ثَنَا](٣) أَبُو الْجُحَّافِ(٤)، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ

ترجمة أم كلثوم ٥/ ٣٧٨، ٣٧٩ حديث رقم «٢٩٨٢» كلاهما، عن أبي مروان العثماني به بنحوه.

* وإسناده ضعيف جدا؛ فيه عثمان بن خالد بن عمر العثماني القرشي الأموي، وهو متروك؛ قال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال ابن حبان: كان ممن يروي المقلوبات عن الثقات، ورووي عن الأثبات أسانيد ليس من رواياتهم، كأنه كان يقلب الأسانيد، لا يحل الاحتجاج بخبره، وقال أبو نعيم: عَن مَالك وَعِيسَى وَغَيرهمَا أَحَادِيث مَوْضُوعَة لَا شَيْء. ترجمته في: الجرح والتعديل ٦/ ١٤٩ رقم «٨١٤»، المجروحين لابن حبان ٢/ ٤٦ رقم «٦٧١»، الضعفاء لأبي نعيم ص/ ١١٥ رقم «١٥٧»، تهذيب الكمال ١٩/ ٣٦٣ رقم «٣٨٠٧».

(١) بفتح القاف، وكسر الطاء المهملة، وسكون الياء المثناة من تحتها، وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى قطيعة الدقيق محلة في أعلى غربي بغداد. الأنساب للسمعاني ١٠/ ٤٦٤، ٤٦٥.

(٢) بكسر السين المهملة وسكون الميم. المغني لمحمد بن طاهر ص/ ١٥٧.

(٣) ما بين معقوفين سقط من الأصل، وأثبته من فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٢/ ٥٧٠ حديث رقم «٥٦٢»، فقد روى النقاش الحديث من طريقه.

(٤) بفتح الجيم وتثقيل المهملة. تقريب التهذيب ص/ ٦٢٨.

يَقُوْلُ: (يَا عَلِيُّ مَنْ فَارَقَنِي فَقَدْ فَارَقَ اللهَّ، عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ فَارَقَكَ فَقَدْ فَارَقَنِي)[1].

---

(١) أخرجه أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة في فضائل علي رضي الله عنه ٢/ ٥٧٠ حديث رقم «٥٦٢» عن ابن نمير به بنحوه.

وأخرجه البزار في مسنده ٩/ ٤٥٥ حديث رقم «٤٠٦٦» عن علي بن المنذر، وإبراهيم بن زياد، وابن عدي في الكامل في ترجمة الكامل داود بن أبي عوف ٤/ ٤١٧ رقم «٦٢٦» من طريق علي بن المنذر، والحاكم في المستدرك في كتاب معرفة الصحابة في باب ذكر إسلام أمير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه ٣/ ١٣٣ حديث رقم «٤٦٢٤» من طريق الحسن بن علي بن عفان العامري، وابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة علي بن أبي طالب ٤٢/ ٣٠٧ من طريق عبد الله بن براد أبي عامر الأشعري، ومنهال بن عباد خمستهم، عن عبد الله بن نمير به بنحوه، وقال البزار: وهذا الكلام لا نعلمه يروى إلا عن أبي ذر بهذا الإسناد، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي في التلخيص المطبوع بحاشية المستدرك ٣/ ١٢٤ فقال: بل منكر، وأخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب معرفة الصحابة في باب ذكر البيان الواضح أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ٣/ ١٥٨ حديث رقم «٤٧٠٣» من طريق محمد بن عبد الله بن نمير، عن عامر بن السمط به بنحوه.

*وإسناده ضعيف فيه معاوية بن ثعلبة؛ وهو مجهول؛ فقد ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨/ ٣٧٨ رقم «١٧٣٣»، وابن حبان في الثقات ٥/ ٤١٦، ولم يذكرا أحدا روى عنه غير أبي الجحاف داود بن أبي عوف، فإن قيل: قد روى عنه أيضا الحسن بن عمرو الفقيمي عند الحاكم في المستدرك ٣/ ١٣٠ حديث رقم «٤٦١٧»، ورواية الحسن بن عمرو ترفع عنه الجهالة، قلت: كلا؛ لأن الإسناد إلى الحسن بن عمرو لا يثبت، فيه علي بن سعيد بن بشير الرازي؛ وهو ضعيف. ترجمته في: ميزان الاعتدال ٣/

١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ أَحْمَدَ الخُطَّابِيُّ(١)، ثَنَا هَوْذَةُ(٢) بْنُ خَلِيفَةَ، نَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: رَآني النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَمْشِي أَمَامَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ: (يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ أَتَمْشِي أَمَامَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ فِي الدُّنْيَا

---

١٤٣ «٥٥٥٣»، لسان الميزان ٥/ ٥٤٢ رقم «٥٤٠٠». وحديث معاوية بن ثعلبة يدل على سقوطه، فقد تفرد بهذا الحديث الغريب المنكر، وليس هو ممن يحتمل تفرده، فأين كان ثقات التابعين الذين أخذوا عن أبي ذر، حتى يتفرد عنه ذاك المجهول بهذا الحديث الغريب المنكر، ومن كان مجهولا وتفرد بمثل هذا، وجب تركه ورد حديثه.

وتفرد به عن معاوية بن ثعلبة، أبو الجحاف وهو وإن كان صدوقا إلا أنه من الشيعة، ومثله لا يقبل تفرده بهذا. ترجمته في: الجرح والتعديل ٣/ ٤٢١ رقم «١٩٢٢»، تهذيب الكمال ٨/ ٤٣٤ رقم «١٧٧٩»، تهذيب التهذيب ٣/ ١٩٦ رقم «٣٧٥».

وأما المتن فموضوع، لأن فيه تكفيرا ضمنيا لكل من خالف عليا؛ فمعناه أن من فارق عليا فقد فارق النبي ﷺ ومن فارق النبي ﷺ فقد فارق الله عز وجل ومفارقة الله تعني ترك الدين الحنيف، وهذا لا يمكن أن يصدر من مشكاة النبوة، بل هو من قبل غلاة الشيعة قاتلهم الله، وقال الأثرم: وسألته - يعني أحمد بن حنبل - عن حديث ابن نمير، عن عامر بن السمط، عن أبي الجحاف، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي ذر أن النبي ﷺ قال لعلي: من فارقني، فقال: اضرب عليه، وكره أن يحدث به. المنتخب من علل الخلال لابن قدامة ص/ ٢٠٥ رقم «١١٥».

(١) بفتح الخاء المعجمة، وتشديد الطاء المهملة، وكسر الباء الموحدة، نسبة إلى جده الخطاب. الأنساب للسمعاني ٥/ ١٥٧، ١٥٩.

(٢) بفتح الهاء، وسكون الواو، وفتح الذال المعجمة. المغني في ضبط الأسماء ص/ ٢٩١.

وَالْآخِرَةِ؟، مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا غَرَبَتْ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ [٨٤/ أ] أَفْضَلَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ)(١).

---

(١) أخرجه ابن بشران في الأمالي ١/ ٢٥٥، ٢٥٦ حديث رقم «٥٩١» عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي به بلفظه، والخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة القاسم بن أحمد الخطابي ١٤/ ٤٤٠ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة أبي بكر الصديق ٣٠/ ٢٠٩ من طريق عبد الله بن يحيى السكري، عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي به بلفظه، وأبو نعيم في حلية الأولياء في ترجمة عطاء بن أبي رباح ٣/ ٣٢٥، وفي فضائل الخلفاء الأربعة في فضيلة أخرى للصديق غير مشترك فيها ص/ ٣٨ حديث رقم «٩» عن محمد بن أحمد بن علي بن سهل، عن القاسم بن أحمد الخطابي به بنحوه، وقال أبو نعيم في الحلية: غريب من حديث عطاء عن أبي الدرداء، تفرد به عنه ابن جريج، ورواه عنه بقية بن الوليد، وغيره عن ابن جريج.

وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب من المسند ص/ ١٠١ حديث رقم «٢١٢» من طريق أبي سعيد البكري، وابن أبي عاصم في السنة في باب ما ذكر من فضائل أبي بكر ٢/ ٥٧٦ حديث رقم «١٢٢٤» من طريق بقية بن الوليد، وأسلم بن سهل الواسطي في تاريخ واسط في ترجمة محمد بن عبد الخالق العطار ص/ ٢٤٨ من طريق عبد الله بن سفيان، كلهم عن ابن جريج به بمعناه، وقد وقع في مسند عبد بن حميد «عن أبي سعيد البكري»، وهو خطأ، والصواب «عن أبي سعيد العسكري».

* وإسناده ضعيف؛ معلول بعلتين: إحداهما: تدليس ابن جريج، وهو وإن كان ثقة، إلا أنه يرسل ويدلس، وهو قبيح التدليس، قال أبو عبد الله الحاكم: سئل - يعني الدارقطني - عن تدليس ابن جريج؟ فقال: يتجنب تدليسه، فإنه وحش التدليس، لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح، مثل إبراهيم بن أبي يحيى، وموسى بن عبيدة، وغيرهما. سؤالات الحاكم للدارقطني ص/ ١٧٤ رقم «٢٦٥»، ولم يصرح ابن جريج بالتحديث فيما بين

يدي من مصادر إلا في تاريخ دمشق لكن الإسناد إليه لا يصح؛ فقد رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠/ ٢٠٩ـ ٢٠١١ من طريق أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزه المكي، عن الوليد بن عبد العزيز بن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، قال ابن أبي بزة: لم أسمع منه غيره، وكان فاضلا، قارئا لكتاب الله عز وجل، معروفا بالقراءة، مشهورا بالفضل في الناس بمكة، ما كان عندنا له ثاني في حياته، قال: حدثتني أمي، أنها سمعت جدي عبد الملك بن جريج يقول: أخبرني عطاء، قلت: وابن أبي بزة هذا ضعيف؛ ضعفه أبو حاتم الرازي، وقال العقيلي: منكر الحديث، ويوصل الأحاديث. ترجمته في: الجرح والتعديل ٢/ ٧١ رقم «١٢٩»، الضعفاء للعقيلي ١/ ٤٧٦ رقم «١٥٧»، وشيخه الوليد مجهول، ولا ينفعه تعديل ابن أبي بزة له؛ لأن ابن أبي بزة نفسه مجروح، وأم الوليد مجهولة، فالإسناد تالف، فإن قيل: إن رواية ابن جريج عن عطاء محمولة على السماع مطلقا، فقد قال ابن جُرَيْج: إذا قلت: قَالَ: عَطَاء فأنا سمعته منه، وإن لم أقل: سمعت. كما في تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٢٥٠ رقم «٨٥٨»، قلت: كلا، فقد حدد ابن جريج لفظ قال دون غيره، وقد روى ابن جريج هذا الحديث عن عطاء بلفظ عن، وعلى هذا، فلم يسمع ابن جريج هذا الحديث من عطاء.

والعلة الأخرى: الانقطاع بين عطاء، وأبي الدرداء؛ قال مغلطاي: قد حكى المزي أن عطاء ولد في آخر خلافة عثمان، وأبو الدرداء توفي سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين، فكيف تتصور رؤيته لأبي الدرداء، أما روايته فإن هذا لا يمكن تصوره. إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٩/ ٢٤٥، وقال ابن حجر: وعلى تقدير مولده ـ يعني عطاء ـ لا يصح سماعه من أبي الدرداء. تهذيب التهذيب ٧/ ٢٠٣.

قلت: إن أبا الدرداء مات بالشام سنة اثنتين وثلاثين كما في تاريخ دمشق ٤٧/ ٢٠٠، ٢٠١، تاريخ الإسلام ٢/ ٢١٨، وأما عطاء فهو من مولدي الجند من مخاليف اليمن ولد سنة ست وعشرين، وقدم به أبوه مكة وهو غلام فنشأ بها، كما في الطبقات الكبير لابن

سعد ٨/ ٢٨، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر ١/ ٢٧٠، فاللقاء بين أبي الدرداء، وعطاء غير ممكن عقلا، فضلا عن السماع، فإن قيل إن عطاء تابعي، فيغتفر له ذلك، قلت: كلا؛ لأن عطاء كان لا ينتقي شيوخه الذين يسمع منهم، ولهذا ضعف الأئمة مراسيله؛ قال يحيى القطان: مرسلات مجاهد أحب إلي من مرسلات عطاء بكثير، كان عطاء يأخذ عن كل ضرب، وقال أحمد بن حنبل: ليس في المرسلات شيء أضعف من مرسلات الحسن، وعطاء بن أبي رباح؛ فإنهما يأخذان عن كل أحد، وقال أبو عبيد الآجري: قلت لأبي داود: مراسيل عطاء، أو مراسيل مجاهد؟ قال: مراسيل مجاهد؛ عطاء كان يحمل عن كل ضرب. سؤالات الآجري لأبي داود ١/ ٢٢٠ رقم «٢٣٧»، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٣٩، ٢٤٠، مقدمة الجرح والتعديل ص/ ٢٤٣.

* وقد اختلف في إسناد هذا الحديث عن ابن جريج، فروي عنه عن عطاء عن أبي الدرداء كما تقدم، وروي عنه عن عطاء عن جابر؛ أخرجه ابن حبان في المجروحين في ترجمة إسماعيل بن يحيى التيمي ١/ ٢٣٨ رقم «٤٥»، والطبراني في المعجم الأوسط في ترجمة شيخه محمد بن العباس الأخرم ٧/ ٢٥٩ حديث رقم «٧٣٠٦»، وأبو نعيم في حلية الأولياء في ترجمة رويم بن أحمد ١٠/ ٣٠١، ٣٠٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة أبي بكر الصديق ٣٠/ ٢٠٧ أربعتهم، من طريق إسماعيل بن يحيى التيمي عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر، وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج عن عطاء عن جابر إلا إسماعيل بن يحيى تفرد به رويم بن يزيد المقرئ، ورواه غيره عن ابن جريج عن عطاء عن أبي الدرداء، وقال ابن عساكر: المحفوظ عن عطاء عن أبي الدرداء، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ٤٣، ٤٤ وقال: فيه إسماعيل بن يحيى التيمي، وهو كذاب فهذه الطريق هي والعدم سواء.

وقال الدارقطني: يرويه ابن جريج، واختلف عنه؛ فرواه إسماعيل بن يحيى التميمي، وهو ضعيف، عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر، وغيره يرويه عن عطاء، عن أبي

١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ القَاسِمِ الدِّهِسْتَانِيُّ(١)، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَحْمَدَ الحُبُلِيُّ(٢)، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ المُثَنَّى، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوْسَى، حَدَّثَنِيْ مَطَرٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَرَأَى عَلِيًّا مُقْبِلًا، فَقَالَ: (يَا أَنَسُ)،

الدرداء، والحديث غير ثابت، يحدث إسماعيل بن يحيى التيمي عن الثقات بما لا يتابع عليه. العلل للدارقطني ١٣/ ٣٨٠. قلت: إسماعيل بن يحيى كذاب وضاع، ترجمته في: ميزان الاعتدال ١/ ٢٤٥ رقم «٩١٣».

* وهذا حديث غير ثابت كما قال الدارقطني، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه محمد بن المصفى، عن بقية، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي الدرداء، قال: رآني النبي ﷺ وأنا أمشي أمام أبي بكر، فقال: لم تمشي أمام من هو خير منك؟ ... الحديث، قال أبي: هذا حديث موضوع، سمع بقية هذا الحديث من هشام الرازي، عن محمد بن الفضل، عن ابن جريج، فترك الاثنين من الوسط، قال أبي: محمد بن الفضل بن عطية متروك الحديث. علل الحديث لابن أبي حاتم ٦/ ٤٥٦ رقم «٢٦٦٣».

(١) بكسر الدال المهملة، والهاء، وسكون السين المهملة، وفتح التاء المثناة من فوقها، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى دهستان، وهي بلدة مشهورة عند مازندران، وجرجان، قلت: مازندران الآن محافظة إيرانية كبيرة تقع شمال إيران جنوب بحر قزوين. الأنساب للسمعاني ٥/ ٤٢٢، اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ٥١٨.

(٢) كذا بالأصل، ووضع الناسخ تحت الحاء علامة الإهمال، والحبلي: بضم الحاء المهملة، والباء الموحدة، وتسكن، هذه النسبة إلى حُبُل بطن من المعافر بن يَعْفُر بن مالك وهم من اليمن. الأنساب للسمعاني ٤/ ٥٢، اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ٣٣٧، توضيح المشتبه ٢/ ٢٠٠، ولعل الصواب في هذه النسبة: الختلي؛ بضم الخاء المعجمة، والتاء المشددة، نسبة إلى ختل، قرية على طريق خراسان إذا خرجت من بغداد بنواحي الدسكرة. الأنساب للسمعاني ٥/ ٤٤.

قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُوْلَ اللهِ، قَالَ: (إِنَّ هَذَا المُقْبِلَ حَجَّتِيْ عَلَى أُمَّتِيْ يَوْمَ القِيَامَةِ)(١).

---

(١) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة محمد بن الأشعث الطائي ٢/ ٤٣٧ رقم «٤٢٤»، ومن طريق الخطيب أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة علي بن أبي طالب ٤٢/ ٣٠٨، ٣٠٩، وابن الجوزي في الموضوعات في كتاب الفضائل والمثالب باب فضائل علي ١/ ٣٨٢، ٣٨٣ من طريق الحسين بن محمد بن مصعب السنجي، وابن المغازلي في مناقب علي بن أبي طالب ص/ ٩٦ حديث رقم «٦٧» من طريق محمد بن إسحاق الخزاز السوسي، وإبراهيم بن عبد السلام، ثلاثتهم عن علي بن المثنى به بمعناه، وقال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع، والمتهم بوضعه مطر، وأخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة مطر بن ميمون المحاربي ٩/ ٦٥٩ رقم «١٨٨٩»، ومن طريق ابن عدي أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة علي بن أبي طالب ٤٢/ ٣٠٨ من طريق عبد الرحمن بن سراج، عن عُبيد الله بن موسى به بمعناه.

* وإسناده تالف، فيه مطر بن ميمون الإسكاف، وهو هالك متهم بالكذب؛ قال البخاري، وأبو حاتم: منكر الحديث، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، ويروي عن أنس ما ليس من حديثه في فضل علي بن أبي طالب وغيره، لا تحل الرواية عنه. ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٠١ رقم «١٧٥٨»، الجرح والتعديل ٨/ ٢٨٧ رقم «١٣١٧»، المجروحين لابن حبان ٢/ ٣٨٩ رقم «١٠٢٣»، الكامل لابن عدي ٩/ ٦٥٩ رقم «١٨٨٩». وتفرد مطر به دليل على الكذب؛ قال الذهبي: المتهم به مطر ميزان الاعتدال ٤/ ٣٤٢ رقم «٨٠٩٧»، فالحديث موضوع.

١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ محُمَّدُ بْنُ [١] جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ اللَّيْثِ الْوَاسِطِيُّ بِهَا، ثَنَا أَبُو الحُسَنِ أَسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، ثَنَا خَالِدٌ [٢]، عَنِ [ابْنِ] [٣] أَبِي لَيْلَى عَنْ [عَبْدِ] [٤] الْكَرِيمِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لهَا: (يَا عَائِشَةُ: مَا فَعَلَتِ الجُارِيَةُ الْيَتِيْمَةُ؟)، وَكَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ يَتِيْمَةٌ [٥]، قَالَتْ: قَدْ حَاضَتْ، فَشَقَّ لهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ [مِنْ رِدَائِهِ] [٦]، وَقَالَ: (مُرِيْهَا فَلْتَخْتَمِرْ) [٧].

---

(١) في الأصل «أحمد بن» مضروبا عليها وكتب على الحاشية «محمد بن».

(٢) خالد هو ابن عبد الله الواسطي الطحان؛ وهو ثقة. ترجمته في: الجرح والتعديل ٣/ ٣٤٠ رقم «١٥٣٦»، تهذيب الكمال ٨/ ٩٩ رقم «١٦٢٥».

(٣) ما بين معقوفين سقط من الأصل واستدركته من تاريخ واسط ص/ ٧١.

(٤) ما بين معقوفين سقط من الأصل واستدركته من المصدر السابق.

(٥) في مطبوع تاريخ واسط ص/ ٧١: «مقيمة»، وكذا هو في نسخته الخطية بدار الكتب المصرية تاريخ تيمور الورقة/ ٩/ ب.

(٦) ما بين معقوفين سقط من الأصل واستدركته من تاريخ واسط ص/ ٧١.

(٧) أخرجه بحشل في تاريخ واسط ص/ ٧١ عن وهب بن بقية به بنحوه.

* وإسناده ضعيف، فيه عبد الكريم بن أبى المخارق، وهو مجمع على ضعفه؛ قال أحمد بن حنبل: ليس هو بشيء شبه المتروك، وقال ابن معين وأبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال ابن حبان: وكان فقيهًا، يقول بالإرجاء، وكان كثير الوهم، فاحش الخطأ فيما يروي، فلما كثر ذلك في روايته، بطل الاحتجاج بأخباره، وقال ابن عدي: والضعف بين على كل ما يرويه. ترجمته في: الجرح والتعديل ٦/ ٥٩ رقم «٣١١»، المجروحين

١٣ - أَخْبَرَنَا جَدِّيْ أَحْمَدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ أَيُّوْبَ التَّمِيْمِيُّ، نَا أَبُو سَعِيْدٍ عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيْمِ [1]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيْدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، ثَنَا مُعَمَّرُ [2] بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا

لابن حبان ٢/ ١١٢ رقم «٧٥٢»، الكامل لابن عدي ٨/ ٤٤٨ رقم «١٥٠١»، تهذيب الكمال ١٨/ ٢٥٩ رقم «٣٥٠٦».

ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري؛ وهو ضعيف أيضا؛ قال شعبة : ما رأيت أحدا أسوأ حفظا من ابن أبي ليلى، وقال ابن معين : ليس بذاك، وقال مرة : ضعيف، وقال أحمد بن حنبل : كان يحيى بن سعيد يضعفه، وقال أيضا : كان سيء الحفظ مضطرب الحديث، وقال مرة : ضعيف، وقال العجلي : صدوق ثقة، وكان فقيها صاحب سنة، صدوقا، جائز الحديث، وقال أبو زرعة الرازي : صالح ليس بأقوى ما يكون، وقال أبو حاتم : محله الصدق، كان سيء الحفظ، شغل بالقضاء فساء حفظه، لا يتهم بشيء من الكذب، إنما ينكر عليه كثرة الخطأ، يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي : ليس بالقوي، وقال الدارقطني : كان رديء الحفظ كثير الوهم، وقال أبو أحمد الحاكم : عامة أحاديثه مقلوبة، قلت الراجح فيه جانب الجرح، لأنه رأي جمهور الأئمة، وخلاصة حاله أنه ضعيف، سيء الحفظ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة.

ترجمته في: تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن ابن معين ص/ ٥٧ الترجمة رقم «٧٢»، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ١/ ٣٦٩، ٤١١ رقم «٧٠٨»، «٨٦٢»، تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/ ٤٠٧ رقم «١٤٧٦»، الضعفاء للنسائي ص/ ٢٣٢ رقم «٥٢٥»، الجرح والتعديل ٧/ ٣٢٢ رقم «١٧٣٩»، تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٢٢ رقم «٥٤٠٦»، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٠١ رقم «٥٠١».

(١) في الأصل: «عبد الرحمن»، وهو خطأ، والتصويب من مصادر ترجمته الآتية.

(٢) في الأصل: «معتمر»، وهو خطأ، ومعمر بالتثقيل مَعَ ضم أَوله، وَفتح ثَانِيه. توضيح المشتبه ٨/ ٢٢٢، وهو ابن سُلَيْمَان الرقي، من طبقَة وَكِيع.

عَبْدُ اللهِ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ[1]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهُ: (يَا كَعْبُ إِذَا تَوَضَّأْتَ، ثُمَّ خَرَجْتَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَلَا تُشَبِّكْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ، فَإِنَّكَ فِي الصَّلَاةِ)[2].

---

(١) بضم العين المهملة، وسكون الجيم، وفتح الراء. المغني في ضبط أسماء الرجال ص/ ١٩٧.

(٢) لم أقف عليه من حديث سعيد بن المسيب، عن كعب بن عجرة موصولا، وقد أخرجه أبو داود في السنن في كتاب الصلاة، باب الهدي في المشي إلى الصلاة ص/ ١٨٥ حديث رقم «٥٦٢» من طريق أبي ثمامة الحناط، عن كعب بن عجرة بمعناه، وأخرجه الترمذي في الجامع في كتاب الصلاة، باب ما جاء في كراهية التشبيك بين الأصابع في الصلاة ص/ ٣٣٦ حديث رقم «٣٨٧» من طريق سعيد المقبري عن رجل، عن كعب بن عجرة، بمعناه؛ وقال: حديث كعب بن عجرة رواه غير واحد، عن ابن عجلان مثل حديث الليث، وروى شريك، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحو هذا الحديث، وحديث شريك غير محفوظ.

* وإسناده تالف؛ فيه: أبو سعيد عمران بن عبد الرحيم الباهلي الأصبهاني، وهو هالك متهم بالكذب، قال أبو الشيخ: كان يرمى بالرفض، كثير الحديث، وحدث عن عمرو بن حفص، وغيره بعجائب، وقال السليماني: فيه نظر، هو الذي وضع حديث أبي حنيفة عن مالك، وأما الخطيب، فقال: ثقة، قلت: ما هو بثقة، بل متهم بالوضع، فإن كان ثقة، فلماذا لم يوثقه أبو الشيخ، وأبو نعيم؟، وهما أدرى بحاله من الخطيب لأنهما بلديا الرجل، وكلام أبي الشيخ في عمران يدل على أنه ساقط، ويؤيده كلام أبي الفضل السليماني. ترجمته في: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها لأبي الشيخ ٣/ ٢٣٥ رقم «٣٣٣»، تاريخ أصبهان لأبي نعيم ١/ ٤٦٦ رقم «٩٢٧»، تلخيص المتشابه في الرسم ٢/ ٦٩٦ رقم «١١٦٢»، ميزان الاعتدال ٣/ ٢٤٨ رقم «٥٩٦٠».

١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ نَصْرٍ المُؤَدِّبُ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ [٨٤/ ب] يحْيَى بْنِ مَنْدَه، ثَنَا إِبْرَاهِيْمُ بْنُ سَعِيْدٍ الجَوْهَرِيُّ[1]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيْدٍ الْأُمَوِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ مُصَدِّقًا[2]، فَقَالَ: (انْظُرْ يَا سَعْدُ أَنْ تجِيْءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ تحْمِلُهُ لَهُ رُغَاءٌ)، قَالَ: لَا آخُذُهُ وَلَا أَجِيْءُ بِهِ[3].

وشيخه: محمد بْن يزيد بْن عَبْد اللهِ؛ هو السُّلَميّ، متروك الحديث؛ قال الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة محمد بن حامد أبي أحمد السلمي الخراساني٣/ ١٠٣: محمد بن يزيد متروك الحديث.

وقد روي هذا الحديث من طرق أخرى لا تصح، فهو ضعيف من جميع طرقه.

(١) في الأصل: «الزهري»، وهو خطأ، والتصويب من تاريخ دمشق ٢٠/ ٢٥٩.

(٢) والمُصَدِّق، كمُحَدّث: آخِذ الصَّدَقات. تاج العروس ١٣/ ٢٦٦ مادة «صدق».

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة سعد بن عبادة ٢٠/ ٢٥٩ من طريق قاسم بن زكريا، وعبد الرحمن بن عبد الله بن أخي الإمام كلاهما عن إبراهيم بن سعيد الجوهري به بنحوه، وأخرجه البزار في مسنده ١٢/ ١٩٢ حديث رقم «٥٨٥٦»، وأبو يعلى الموصلي في معجمه في ترجمة سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ص/ ١٦٧ حديث رقم «١٨٩»، وابن جرير الطبري في تفسيره في تفسير سورة آل عمران في تأويل قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ ٦/ ٢٠٦، ثلاثتهم عن سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي عن أبيه به، بنحوه، وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر إلا يحيى بن سعيد الأموي، وأخرجه أبو عوانه في مستخرجه على صحيح مسلم في كتاب الزكاة ـ كما في إتحاف المهرة لابن

١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ مَزِيْدٍ الخَشَّابُ، ثَنَا إِبْرَاهِيْمُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَعْدَانَ بِهَمَذَانَ[(١)]، ثَنَا الحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الله، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ سَيَّارٍ أَبِي الحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَسْرِيَّ يَعْنِيْ خَالِدًا يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُوْلُ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (يَا يَزِيدُ بْنَ أَسَدٍ أَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ)[(٢)].

حجر في مسند عبد الله بن عمر ٩/ ٣٧٣ حديث رقم «١١٤٦٤» ـ، وابن حبان في التقاسيم والأنواع في النوع التاسع والأربعين من القسم الثاني ٣/ ٢٩٠ حديث رقم «٢٤٢٩»، والحاكم في المستدرك في كتاب الزكاة ١/ ٥٥٦ حديث رقم «١٤٥١» ثلاثتهم من طريق سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي عن أبيه به بنحوه، وقال الحاكم: على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي في التلخيص ١/ ٣٩٩.

وفي الإسناد عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن نصر أبو محمد المؤدب؛ شيخ النقاش، ولم أقف له على ترجمة فيما بين يدي من مصادر، وفي تاريخ أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٥٣ رقم «١٠٦١» عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن جابر أبو محمد المؤدب المديني، روى عن محمود بن أحمد بن الفرج، ومحمد بن أبان، فلعله هو، وهو في عداد المجاهيل.

والحديث صحيح دون ذكر سعد بن معاذ فيه، فصاحب القصة هو سعد بن عبادة، هكذا ورد عند جميع من خرج الحديث، فذكر سعد بن معاذ عند النقاش خطأ بلا ريب.

(١) بفتح الهاء، والميم، والذال المعجمة، وبعد الألف نون، مدينة إيرانية جبلية تقع في الطرف الشمالي الغربي من جبال زاغروس إلى الشرق من كرمنشاه، والغرب من مدينة قُمّ. معجم البلدان ٥/ ٤١٠، موسوعة المدن العربية والإسلامية ص/ ٢٨٨.

(٢) أخرجه عبد بن حميد في المنتخب من المسند ص/ ١٦١ حديث رقم «٤٣٤» عن عمرو بن عون، والبخاري في التاريخ الكبير في ترجمة أسد بن كرز ٢/ ٤٩ حديث رقم

«١٦٤٤»، وفي ترجمة يزيد بن أسد القسري ٨/ ٣١٧ حديث رقم «٣١٥٥» عن سعيد بن النضر، وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير ١/ ٥٩٩ حديث رقم «٢٤٩٨» عن يحيى بن عبد الحميد، وابن أبي الدنيا في مداراة الناس ص/ ٤٤، ٤٥ حديث رقم «٣٢» عن عثمان بن محمد بن أبي شيبة، أربعتهم عن هشيم به بلفظه، وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند ٧/ ٣٦٦٢ حديث رقم «١٦٩٢٤» ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة يزيد بن أسد القسري ٦٥/ ١٠١ عن أبي الحسن عثمان بن أبي شيبة، ويعقوب الدورقي، وأبو يعلى الموصلي في المسند ٢/ ٢١٣ حديث رقم «٩١١»، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة يزيد بن أسد القسري ٦٥/ ١٠١ عن عثمان بن أبي شيبة كلاهما عن هشيم بن بشير به بنحوه.

* وإسناده ضعيف؛ فيه: عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز القسري؛ وهو مجهول؛ تفرد عنه ابنه خالد، ولا ينفعه ذكر ابن حبان له في كتاب الثقات؛ لأن ابن حبان يذكر في كتابه المذكور إلى جانب الثقات المجاهيل إما عينا أو حالا، ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٢٥ رقم «٧٣٥»، الجرح والتعديل ٥/ ١٩٩ رقم «٩٢٧»، الثقات لابن حبان ٥/ ٥٤، تاريخ دمشق ٣٣/ ٣٧٢ رقم «٣٦٢٧».

وابنه خالد الأمير قال فيه ابن مَعِين: رجل سوء يقع في علي، وقال الذهبي: صدوق لكنه ناصبي بغيض، ظلوم. ترجمته في: الجرح والتعديل ٣/ ٣٤٠ رقم «١٥٣٣»، تهذيب الكمال ٨/ ١٠٧ رقم «١٦٢٧»، ميزان الاعتدال ١/ ٥٨٤ رقم «٢٣٣٠».

والحارث بن عبد الله؛ هو الهمذاني الخازن، وهو ضعيف. ترجمته في: الثقات لابن حبان ٨/ ١٨٣، ميزان الاعتدال ١/ ٤٠١ رقم «١٥٥٢»، لسان الميزان ٢/ ٥١٩ رقم «٢٠٤١».

وإبراهيم بن سعيد بن معدان الهمذاني البزاز؛ وهو مستور. ترجمته في: تاريخ الإسلام ٦/ ٩٠٩ رقم «٩٨».

١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ كُوْشِيْذَ[١]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الحُسَيْنِ الحُذَّاءُ[٢]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ المَدِينِيِّ، ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ[٣] السُّلَمِيُّ[٤]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيل[٥]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَا جَابِرُ أَعَلِمْتَ أَنَّ اللهَ أَحْيَا أَبَاكَ ثُمَّ قَالَ: سَلْنِيْ أُعْطِكْ[٦]، قَالَ: أَسْأَلُكَ أَنْ أُرَدُّ إِلَى الدُّنْيَا فَأُقْتَلُ فِيْكَ مَرَّةً أُخْرَى، قَالَ: إِنِّي قَضَيْتُ أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لَا يَرْجِعُوْنَ)[٧].

---

* وقد أعل ابن معين هذا الحديث بأن يزيد بن أسد ليست له صحبه، قال ابن محرز: سمعت يحيى قيل له: حديث خالد القسري، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قال له يا يزيد بن أسد، فقال: ليس بشيء، أهله يقولون: ليس له صحبة، ولو كان له صحبة لشرف به أهله، تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ١/ ١٢٢ رقم «٥٩٩».

(١) بِالضَّمِّ. تاج العروس ٩/ ٤٦٤.

(٢) بفتح الحاء المهملة والذال المعجمة المشددة، هذه النسبة إلى حذو النعل وعملها. الأنساب للسمعاني ٤/ ٩٥.

(٣) في الأصل «بن عبد الله» وهو غلط، والتصويب من مصادر التخريج.

(٤) بضم السين المهملة، وفتح اللام نسبة إلى سُلَيْم، وهي قبيلة من العرب مشهورة يقال لها سُليم بن منصور بن عكرمة. الأنساب للسمعاني ٧/ ١٨٠، ١٨١.

(٥) بفتح العين المهملة، وكسر القاف، وسكون الياء المثناة من تحت، وآخره لام. تكملة الإكمال لابن نقطة ٤/ ١٨٥، توضيح المشتبه ٦/ ٣٠٥.

(٦) في الأصل: «أعطيك»، وهو خطأ، والصواب ما أثبته لوقوع اللفظ في جواب الأمر.

(٧) أخرجه أحمد بن حنبل في المسند ٦/ ٣١٤٠، ٣١٤١ حديث رقم «١٥١١٠» عن علي بن المديني به بنحوه.

١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو[١] شَاكِرُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا عُمَيْرُ بْنُ مِرْدَاسٍ[٢] الدُّوْنَقِيُّ[٣]، ثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ [٨٥/ أ] ثَنَا هُشَيْمٌ[٤]، عَنِ الفَضْلِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: إِنَّ إِبْرَاهِيْمَ قَامَ عَلَى المَقَامِ، فَنَادَى إِنَّ رَبَّكُمْ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَحُجُّوا هَذَا الْبَيْتَ، فَأَجَابَهُ الخَلْقُ[٥] بِقَوْلِ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ[٦].

وأخرجه الحميدي في المسند ٢/ ٥٣٢ حديث رقم «١٢٦٥»، وسعيد بن منصور في السنن في كتاب الجهاد باب ما جاء في فضل الشهادة ٢/ ٢١٣ حديث رقم «٢٥٥٠» ـ طبعة دار الكتب العلمية ـ، وفي كتاب التفسير في تفسير سورة آل عمران ٣/ ١١٠٧ حديث رقم «٥٤٠» ـ طبعة دار الصميعي ـ كلاهما، عن سفيان بن عيينة به بنحوه.

* وفي إسناده شيخ أبي سعيد النقاش أبو بكر محمد بن عبد الله بن كوشيذ، ولم أقف له على ترجمة فيما بين يدي من مصادر، ومع هذا فالإسناد ضعيف؛ فيه عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، وهو لين الحديث. ترجمته في: الجرح والتعديل ٥/ ١٥٣ رقم «٧٠٦»، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٣٢ رقم «٤٣٠٩».

(١) في ترجمته في تاريخ أصبهان١/ ٤٠٥ رقم «٧٦٥»: «أبو عمر».

(٢) بكسر الميم، وسكون الراء، وفتح الدال المهملة، وبعد الألف سين مهملة. المغني في ضبط أسماء الرجال للهندي ص/ ٢٥٠.

(٣) بضم الدال المهملة، وسكون الواو، وفتح النون، وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى دونق وهي قرية من قرى نهاوند. الأنساب للسمعاني ٥/ ٤٠٩، اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ٥١٥.

(٤) في الأصل «هشام»، وهو خطأ، والتصويب من مصادر التخريج والرجال.

(٥) في الأصل: «الحق»، وهو خطأ، والتصويب من أخبار مكة للفاكهي.

(٦) أخرجه الفاكهي في أخبار مكة ١/ ٤٤٧ حديث رقم «٩٧٧» عن إسماعيل بن سالم عن هشيم به بنحوه.

١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ بْنُ يُوْنُسَ بْنِ أَحْمَدَ الجَامِعِيُّ[١] الطَّبَرِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيْدِ بْنِ عُثْمَانَ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عِمْرَانَ الجُرْجَانيُّ، ثَنَا عِيْسَى بْنُ يُوْنُسَ،

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الفضائل باب ما ذكر مما أعطى الله إبراهيم عليه السلام، وفضله به حديث رقم «٣٢٤٨٦» من طريق سلمة، وابن جرير الطبري في تفسيره في تفسير سورة الحج في تأويل قوله تعالى: ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا﴾ ١٦/ ٥١٦ من طريق ابن جريج كلاهما، عن مجاهد بنحوه، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف في كتاب المناسك باب بنيان الكعبة ٥/ ٩٧ حديث رقم «٩١٠٠»، والأزرقي في أخبار مكة في باب ما جاء في الأثر الذي في المقام وقيام إبراهيم عليه السلام عليه ٢/ ٢٩، والبيهقي في شعب الإيمان في الخامس والعشرين من الشعب وهو باب في المناسك ٥/ ٤٥٧ حديث رقم «٣٧١٢» ثلاثتهم، من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد بنحوه.

وإسناده ضعيف لإرساله، فهذا الحديث له حكم الرفع، ومجاهد تابعي، وفيه أيضا شيخ أبي سعيد النقاش شاكر بن جعفر، وهو مجهول. ترجمته في: تاريخ أصبهان ١/ ٤٠٥ رقم «٧٦٥».

(١) بفتح الجيم، وكسر الميم، وفي آخرها العين المهملة هذه النسبة الى الجامع، وهو المصحف. الأنساب للسمعاني ٣/ ١٧٦.

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مجُاشِعٍ التَّغْلِبِيِّ[١]، عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ كُهَيْلٍ[٢]، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا يَخُوْضُ المَطَرَ ثُمَّ دَخَلَ المَسْجِدَ يُصَلِّيْ وَلَمْ يَغْسِلْ رِجْلَيْهِ[٣].

---

(١) بفتح المثناة فوق، وسكون الغين المعجمة، وكسر اللام، وفتحها، تليها موحدة، هذه النسبة إلى تغلب وهي قبيلة معروفة، وهي تغلب بن وائل بن قاسط. الأنساب للسمعاني ٣/ ٥٧، توضيح المشتبه ٢/ ٤٥.

(٢) بالتصغير. المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ١٩٧٩.

(٣) أخرجه ابن المنذر في الأوسط في كتاب طهارات الأبدان والثياب باب ذكر المتطهر يمشي في الأرض القذرة ٢/ ٢٩٦ حديث رقم «٧٣٤» من طريق حجاج عن عيسى بن يونس به بنحوه، و٢/ ٢٩٧ حديث رقم «٧٣٥» من طريق أبي نعيم عن مجاشع الثعلبي به بمعناه.

وفي إسناده أحمد بن سعيد بن عثمان؛ ولم أقف له على ترجمة فيما بين يدي من مصادر، ومع هذا فالإسناد ضعيف فيه أحمد بن يونس بن أحمد بن علي بن الحسن بن عبد الوهاب أبو الحسن الطبري؛ وهو مستور. ترجمته في: تاريخ بغداد ٦/ ٤٧٦ رقم «٢٩٧٢»، وأبو حفص عمر بن علي بن عمران الجرجاني؛ وهو مستور. ترجمته في: تاريخ جرجان ص/ ٢٩٧ رقم «٥٠١»، ومحمد بن مجاشع؛ وهو مجهول. ترجمته في: التاريخ الكبير ١/ ٢٣٠ رقم «٧٢٤»، الجرح والتعديل ٨/ ١٠٤ رقم «٤٤٤»، وكهيل؛ وهو مجهول. ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٣٨ رقم «١٠٢٥»، الجرح والتعديل ٧/ ١٧٣ رقم «٩٨٥»، الثقات لابن حبان ٧/ ٣٥٩.

وقد اختلف فيه عن مجاشع، فقال محمد بن مجاشع، وزيد بن الحباب كلاهما عن مجاشع، عن كهيل، عن علي، وقال وكيع عن مجاشع أبي الربيع، عن كهيل، عن أبيه، عن علي. كما في التاريخ الكبير للبخاري في ترجمة محمد بن مجاشع ١/ ٢٣٠ رقم «٧٢».

١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ الجُرْجَانِيُّ، ثَنَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيْدُ بْنُ جَعْفَرٍ التُّسْتَرِيُّ[1]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍ، ثَنَا عَبَّادٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: أَوَّلُ مَا يُرْفَعُ فِيْ مِيْزَانِ الْعَبْدِ نَفَقَتُهُ عَلَى أَهْلِهِ[2].

وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الطهارة باب في الرجل يخوض طين المطر ٢/ ٢٨٨ حديث رقم «٢٠٤٧» من طريق حجاج عن الحكم قال: كان علي يخوض طين المطر ويدخل المسجد فيصلي ولا يتوضأ، والحكم لم يدرك علي بن أبي طالب فقد ولد الحكم سنة خمسين من الهجرة في ولاية معاوية. كما في ترجمته في الثقات لابن حبان ٤/ ١٤٤. وتوفي علي سنة أربعين.

(١) بضم التاء المثناة من فوق، وسكون السين المهملة، وفتح التاء الثانية، تليها راء مهملة، نسبة إلى تُسْتَر بلدة من كور الأهواز من خوزستان، وتُستَر يقولها الناس بالفارسية: «شوشتر»؛ وهي مدينة إيرانية، تقع غرب إيران شمال مدينة الأهواز في محافظة خوزستان، وتبعد عنها بواحد وثمانين كيلومتر تقريبا. الأنساب للسمعاني ٣/ ٥١، اللباب في تهذيب الأنساب١/ ٢١٦، موسوعة المدن العربية والإسلامية ص/ ٢٦٧، الموسوعة التاريخية الجغرافية ٤/ ٢٠٣.

(٢) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر، وهو حديث مرفوع حكما، فلا مجال للرأي فيه، وإسناده ضعيف لإرساله؛ وفيه أيضا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الجرجاني، وهو مستور. ترجمته في: تاريخ أصبهان ١/ ١٩٦ رقم «٢٤٦»، تاريخ دمشق ٥/ ٢٥٢ رقم «١٣٥»، وأبو عثمان سعيد بن جعفر بن الفضل التستري؛ وهو مستور أيضا. ترجمته في: معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي ٢/ ٦٥٢ رقم «٢٨٣».

٢٠- أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مِقْسَم، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ مَنِيْعٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ المَكِّيُّ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُوْلُ: هَذَا زَمَانٌ قَدْ خَلَا عَجَبُهُ صَارَ رَأْسُهُ ذَنَبَهُ(١).

٢١- سُئِلَ أَبُو العَبَّاسِ الْوَلِيْدُ بْنُ أَحْمَدَ الزَّوْزَنِيُّ(٢) حَكِيْمُ زَمَانِهِ(٣) عَنْ رَجُلٍ تَائِبٍ مِنَ المَعْصِيَةِ، وَهُوَ يَأْكُلُ الحَرَامَ، فَقَالَ: وَهَلْ يَأْكُلُ الحَرَامَ تائِبٌ، أَلَا(٤) إِنَّ التَّوْبَةَ تَرْكُ الحَرَامِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ العَبْدَ إِذَا أَكَلَ [٨٥ / ب] الحَرَامَ يَصِيْرُ الطَّعَامُ فِي المَعِدَةِ كَالحَجَرِ الَّذِيْ يجْعَلُ فِي المَوْضِعِ الَّذِيْ يُطْبَخُ فِيْهِ الْآجُرُ، وَيُشْعِلُ نَارَ الكَبِدِ تحَتَهُ فَيَنْضَجُ، فَإِذَا رُشَّ عَلَيْهِ المَاءُ تَفَتَّتَ فَيَخْرُجُ مِنْهَا دُخَانٌ فَيَرْتَفِعُ إِلَى الدِّمَاغِ، ثُمَّ يَنْزِلُ فَيَتَفَرَّقُ فِي الْأَعْضَاءِ فَحِيْنَئِذٍ تَنْظُرُ عَيْنُهُ بِشَهْوَةٍ، وَيَتَكَلَّمُ لِسَانُهُ بِغِيْبَةٍ، وَيَسْتَمِعُ بِأُذُنِهِ إِلَى كُلِّ محَظُوْرٍ وَغَنَاءٍ، وَتَبْطِشُ يَدُهُ بِالجِنَايَةِ، وَرِجْلُهُ إِلَى كُلِّ بَلَاءٍ، وَلَا يَزَالُ إِلَّا مَيِّتَ العَيْنِ، مَيِّتَ اللِّسَانِ، مَيِّتَ

---

(١) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر، وإسناده تالف فيه أحمد بن محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم، أبو الحسن المقرئ العطار؛ وهو متهم بالكذب. ترجمته في: تاريخ بغداد ٦/ ١١٣ رقم «٢٥٩٧»، ميزان الاعتدال ١/ ١٥٤ رقم «٥٠٩».

(٢) بسكون الواو بين الزايين المعجمتين المفتوحتين، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى زَوْزَن كجوهر، وهي بلدة كبيرة بين هراة، ونيسابور. الأنساب للسمعاني ٦/ ٣٤٢.

(٣) هو الوليد بن أحمد بن محمد بن الوليد أبو العباس الزوزني الواعظ، مات سنة خمس وسبعين وثلاثمائة. ترجمته في: تاريخ دمشق ٦٣/ ١٠٩ رقم «٧٩٩١».

(٤) طمست الألف في الأصل.

الْيَدِ، مَيِّتَ الرِّجْلِ، مَيِّتَ القَلْبِ، وَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ فِي الْإِنْسَانِ: إِذَا صَلَحَتْ مُضْغَتُهُ صَلَحَ سَائِرُ الجَسَدِ[1].

٢٢- أَنْشَدَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الطَّبَرِيُّ بِنَيْسَابُوْرَ قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مَهْدِيٍّ لِنَفْسِهِ:

كُلُّ الْبِلَادِ عَـــدُوُّهَا سُفَهَاؤُهَا ... وَبِلَادُنَا أَعْـــدَاؤُهَا فُقَهَاؤُهَا

كَتَبُوا الحَدِيْثَ وَصَيَّرُوْهُ تِجَارَةً ... فَهُمُ الْوُلَاةُ بِهَا وَهُمْ أُمَرَاؤُهَا

كَيْفَ احْتِيَالِي فِي طُلَّابِ ظُلَامَتِي ... وَالخَصْمُ مَرْدُوْدٌ إِلَيْهِ قَضَاؤُهَا

آخَرُ المَجْلِسِ وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالمِيْنَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا، بَلَغَ العَرْضُ وَللهِ الحَمْدُ.

***

---

(١) قوله: وقال رسول الله ﷺ في الإنسان: إذا صلحت مضغته صلح سائر الجسد. هو جزء من حديث أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب العلم، باب فَضْلِ مَنِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ ١/ ٢٠ حديث رقم «٥٢»، ومسلم في صحيحه في كتاب المساقاة ٥/ ٥٠ حديث رقم «١٥٩٩» كلاهما من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه.

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، حمداً كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربُّنا ويرضى، والصلاة والسلام على من أرسله الله رحمة للعالمين، سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين.

وبعد فقد دققت النظر في هذا المجلس، وكتبت ما فتح الله علي به في دراسته وتحقيقه، ولا أدعي أنني لم أخطئ في شيء من ذلك، وكيف أدعي ذلك وأنا بشر غير معصوم، إذ اختصت العصمة من بني آدم بالأنبياء والمرسلين، وما عداهم من الناس فما هم بمعصومين بل يصيبون ويخطئون.

ولقد توصلت إلى عدة نتائج من خلال دراسة هذا المجلس وتحقيقه من أهمها ما يلي:

١ - إن الأمالي جمع إملاء على الصحيح، وليست جمع أملية كما زعم بعض المحدثين.

٢ - نشأ إملاء الحديث في عهد النبي ﷺ ثم استمر حتى أوائل القرن العاشر الهجري، لكن الإملاء كان ينقطع في بعض الأزمنة.

٣ - أصحاب الأمالي الحديثية لهم مناهج متنوعة في أماليهم، ولم يلتزموا فيها بترتيب معين.

٤ - الأمالي الحديثية تشتمل على بعض الأحاديث والآثار التي لا توجد في غيرها من المصادر الأصلية.

٥ - الإمام أبو سعيد النقاش أحد أئمة الحديث الثقات، والحفاظ الأثبات.

٦- موضوع هذا المجلس كغيره من الأمالي اعتنى فيه صاحبه بالغرائب من الحديث.

٧- هذا المجلس ثبتت نسبته إلى الإمام أبي سعيد النقاش.

٨- انفرد أبو سعيد النقاش في هذا المجلس بحديثين لم أقف عليهما عند غيره؛ وهما برقم «٥»، «١٩».

٩- اشتمل هذا المجلس على ثمانية عشر حديثا مرفوعا، وأثر عن علي، وأثر عن ابن عيينة، وحكاية عن أحد الحكماء، وأنشودة شعرية، فأما الأحاديث المرفوعة ففيها الصحيح، والضعيف، والضعيف جدا، والموضوع، وفيها حديث بعضه صحيح وبعضه ضعيف؛ فأما الصحيح فهو حديث واحد وهو برقم «١»، وأما الضعيف فعدده ستة أحاديث، وهي بالأرقام التالية: «١٢»، «١٣»، «١٥»، «١٦»، «١٧»، «١٩» وأما الضعيف جدا فعدده ثلاثة أحاديث، وهي بالأرقام التالية: «٤»، «٦»، «٨»، وأما الموضوع فعدده سبعة أحاديث، وهي بالأرقام التالية: «٢»، «٣»، «٥»، «٧»،«٩»، «١٠»، «١١»، وأما الحديث الذي بعضه صحيح وبعضه ضعيف فهو برقم «١٤».

وأما الأثر المروي عن علي فهو برقم «١٨»، وهو ضعيف، وأما الأثر المروي عن ابن عيينة فهو برقم «٢٠»، وهو ضعيف جدا، وأما الحكاية المروية عن أحد الحكماء فهي برقم «٢١»، وأما الأنشودة الشعرية فهي برقم «٢٢»، وبها ختم المجلس.

* وبعد هذه النتائج التي توصلت إليها، فعندي عدة أمور أوصي بها:

١ – العناية بكتب الأمالي الحديثية لما فيها من فرائد وفوائد لا توجد في غيرها من كتب السنة.

٢ – إحصاء كتب الأمالي الحديثية في جميع دور المخطوطات، وطباعتها في مجموع واحد ليسهل الوقوف على الأحاديث فيها.

٣ – تحقيق ونشر كتب الحديث المخطوطة، وذلك لكي يستفيد منها طلاب الحديث.

وبعد هذه النتائج، والتوصيات، أسأل الله تعالى أن يحفظ الأزهر الشريف ـ جامعا وجامعة ـ كي تتواصل جهود علمائه، وطلابه، في خدمة الإسلام، وأسأل الله تعالى أن يحفظ مصر، وسائر بلاد المسلمين من كل سوء (سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ)[1].

(١) سورة الصافات الآيات «١٨٠»، «١٨١»، «١٨٢».

الفهارس

أولا: فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الحديث
وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ	مريم	٦٤	١
فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ	الكوثر	٢	٣
فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ	إبراهيم	٣٦	٦
رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا	نوح	٢٦	٦

ثانيا: فهرس الأحاديث والآثار مرتبا على حروف المعجم

طرف الحديث أو الأثر	الراوي	الرقم
أتاني جبريل، فقال: يا محمد	عقبة بن عامر	٥
أتاني جبريل، فقال: يا محمد أقرئ عمر	ابن عباس	٤
ألا أخبركما بمثلكما في الملائكة	عن ابن عباس	٦
أليس تدري يا عمر أن ديننا الحنيفية	ابن عمر	٧
إن إبراهيم قام على المقام، فنادى	مجاهد	١٧
انظر يا سعد أن تجيء يوم القيامة ببعير	ابن عمر	١٤
أول ما يرفع في ميزان العبد نفقته	الحسن	١٩
رأيت علياً يخوض المطر	كُهَيْل	١٨

ثالثا: فهرس البلدان

رابعا: فهرس المصادر والمراجع مرتبا على حروف المعجم

(أ) فهرس المصادر المخطوطة:

١ - تاريخ واسط لأسلم بن سهل الواسطي المعروف ببحشل نسخة دار الكتب المصرية رقم «١٤٨٣» تاريخ تيمور.

٢ - حلية الأولياء نسخة مكتبة راغب باشا بتركيا برقم «١٠٠٤».

٣ - المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي نسخة الاسكوريال بمدريد رقم «١٧٨٣».

(ب) فهرس المصادر والمراجع المطبوعة:

٤ - القرآن الكريم.

٥ - إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للزبيدي طبع المطبعة الميمنية بالقاهرة سنة ١٣١١هـ تصوير مؤسسة التاريخ العربي ببيروت ١٤١٤ هـ ١٩٩٤م.

٦ - إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة لابن حجر تحقيق زهير بن ناصر الناصر، وغيره طبع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ ١٩٩٤م.

٧ - الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، تحقيق د. باسم فيصل

الجوابرة، طبع دار الراية بالرياض، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ ١٩٩١م.

٨ - أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه للفاكهي تحقيق د. عبد الملك عبد الله دهيش طبع دار خضر ببيروت الطبعة الثانية سنة ١٤١٤هـ ١٩٩٤م.

٩ - أخبار مكة وما جاء فيها من الأثار للأزرقي تحقيق رشدي الصالح طبع دار الأندلس للنشر ببيروت الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م.

١٠ - إسفار الفصيح للهروي، تحقيق أحمد قشاش طبع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ.

١١ - أطلس تاريخ الإسلام، للدكتور حسين مؤنس، نشر الزهراء للإعلام العربي بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧م.

١٢ - أعيان العصر وأعوان النصر لصلاح الدين الصفدي تحقيق د. علي أبي زيد، وغيره، طبع دار الفكر المعاصر ببيروت، دار الفكر، بدمشق الطبعة الأولى سنة ١٤١٨ هـ ١٩٩٨م.

١٣ - إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال لمغلطاي، تحقيق عادل بن محمد، وغيره طبع دار الفاروق الحديثة بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ ٢٠٠٢م.

١٤ - الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في

الأسماء والكنى والأنساب لابن ماكولا، طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن بالهند سنة ١٣٨١ هـ ١٩٦١ م - ١٣٨٦هـ ١٩٦٦م، نشر دار الكتب العلمية ١٤١١ هـ ١٩٩٠م.

١٥ - الأمالي لابن بشران، طبع المجلد الأول بتحقيق عادل العزازي في دار الوطن بالرياض الطبعة الأولى سنة ١٤١٨هـ ١٩٩٧م، وطبع المجلد الثاني بنفس الدار بتحقيق أحمد بن سليمان الطبعة الأولى سنة ١٤٢٠هـ ١٩٩٩.

١٦ - الأنساب للسمعاني، تحقيق المعلمي اليماني وغيره طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الطبعة الأولى سنة ١٣٨٢ هـ ١٩٦٢م.

١٧- الأوسط من السنن والإجماع والاختلاف لابن المنذر تحقيق مجموعة من المحققين طبع دار الفلاح بالفيوم الطبعة الأولى سنة ١٤٣٠هـ ٢٠٠٩م.

١٨ - تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي، تحقيق علي هلالي، وغيره، طبع مطبعة حكومة الكويت، ١٤٠٧ هـ ١٤٢٢ هـ ١٩٨٧ م - ٢٠٠١م.

١٩ - تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني تحقيق سيد كسروي حسن طبع دار الكتب العلمية ببيروت الطبعة الأولى سنة ١٤١٠ هـ١٩٩٠م.

٢٠ - تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي، تحقيق د. بشار عواد، طبع دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ٢٠٠٣م

٢١ - تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي، تحقيق د. عبد المعطي أمين قلعجي، طبع دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ١٩٨٤م.

٢٢ - التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة، تحقيق صلاح بن فتحي هلل، طبع الفاروق الحديثة بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ٢٠٠٤م - ١٤٢٧هـ٢٠٠٦م.

٢٣ - التاريخ الكبير للبخاري، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن بالهند، تصوير دار الفكر ببيروت، بدون.

٢٤ - تاريخ بغداد للخطيب تحقيق د. بشار عواد، طبع دار الغرب الإسلامي الطبعة الأولى سنة ١٤٢٢هـ١٠٠١م.

٢٥ - تاريخ جرجان للسهمي طبع عالم الكتب ببيروت الطبعة الرابعة ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧م.

٢٦ - تاريخ دمشق لابن عساكر، تحقيق عمر العمروي، طبع دار الفكر ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ ١٩٩٥ م - ١٤٢١ هـ ٢٠٠٠م.

٢٧ - تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين في تجريح

الرواة وتعديلهم، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، طبع دار المأمون للتراث بدمشق، وبيروت، بدون.

٢٨ - تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لأبي سليمان بن زبر الربعي تحقيق د. عبد الله أحمد طبع دار العاصمة بالرياض الطبعة الأولى سنة ١٤١٠هـ.

٢٩ - تاريخ واسط لبحشل، تحقيق كوركيس عواد، طبع عالم الكتب ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦م.

٣٠ - التبيان لبديعة البيان لابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق عبد السلام الشيخلي، وغيره، طبع دار النوادر سنة ١٤٢٩هـ ٢٠٠٨م.

٣١ - تذكرة الحفاظ لابن القيسراني تحقيق حمدي السلفي طبع دار الصميعي بالرياض الطبعة الأولى سنة ١٤١٥ هـ ١٩٩٤م.

٣٢ - تذكرة الحفاظ للذهبي، طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد بالهند سنة ١٣٧٧هـ، تصوير دار الكتب العلمية ببيروت بدون.

٣٣ - تفسير الطبري، تحقيق التركي طبع دار هجر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م.

٣٤ - تقريب التهذيب لابن حجر، تحقيق محمد عوامة، طبع دار الرشيد بحلب، الطبعة الثالثة ١٤١١هـ١٩٩١م.

٣٥ - التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة تحقيق شريف

التشادي طبع وزارة الأوقاف بقطر الطبعة الأولى سنة ١٤٣٥هـ ٢٠١٤م.

٣٦ - تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم للخطيب البغدادي، تحقيق سكينة الشهابي، طبع دار طلاس بدمشق الطبعة الأولى ١٩٨٥ م.

٣٧ - تلخيص المستدرك للذهبي، طبع بحاشية المستدرك بمجلس دائرة المعارف النظامية بحيدر أباد الدكن بالهند سنة ١٣٣٤ هـ ١٣٤٢هـ.

٣٨ - تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة لابن عراق، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، وغيره، طبع دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ ١٩٨١م.

٣٩ - تهذيب التهذيب لابن حجر، طبع مجلس دائرة المعارف النظامية بحيدر أباد الدكن بالهند، الطبعة الأولى ١٣٢٥هـ، تصوير دار صادر ببيروت، بدون.

٤٠ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال لأبي الحجاج المزي، تحقيق د. بشار عواد، طبع مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة السادسة ١٤١٥هـ١٩٩٤م.

٤١ - توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم لابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، طبع مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الثانية ١٤١٤

هـ ١٩٩٣م.

٤٢ - الثقات لابن حبان البستي، طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن بالهند، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩هـ١٩٧٩م.

٤٣ - الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع لأبي بكر الخطيب البغدادي تحقيق د. محمود الطحان طبع مكتبة المعارف بالرياض ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م.

٤٤ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن بالهند، الطبعة الأولى ١٣٧١ هـ ١٩٥٢م، تصوير دار الفكر ببيروت، بدون.

٤٥ - الحاوي الكبير للماوردي تحقيق الشيخ علي محمد معوض وغيره طبع دار الكتب العلمية ببيروت الطبعة الأولى سنة ١٤١٩ هـ ١٩٩٩م.

٤٦ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني، طبع مطبعة السعادة بالقاهرة الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ١٩٧٩م.

٤٧ - الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه للبيهقي تحقيق فريق البحث العلمي بشركة الروضة، طبع الروضة للنشر والتوزيع، بالقاهرة الطبعة الأولى ١٤٣٦ هـ ٢٠١٥م.

٤٨ - خلق أفعال العباد والرد على الجهمية وأصحاب التعطيل للبخاري، تحقيق سالم بن أحمد وغيره، طبع مكتبة التراث الإسلامي بالقاهرة، بدون.

٤٩ - الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر العسقلاني طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد بالهند سنة ١٣٥٠هـ.

٥٠ - دستور العلماء للقاضي الأحمد نكري طبع دار الكتب العلمية ببيروت الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م.

٥١ - الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة للكتاني، تحقيق محمد المنتصر طبع دار البشائر الإسلامية، الطبعة السادسة ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م.

٥٢ - الزيادات على الموضوعات للسيوطي تحقيق رامز خالد حاج حسن طبع مكتبة المعارف بالرياض الطبعة الأولى سنة ١٤٣١هـ ٢٠١٠م.

٥٣ - السنة لابن أبي عاصم تحقيق باسم الجوابرة طبع دار الصميعي بالرياض الطبعة الأولى سنة ١٤١٩ هـ ١٩٩٨م.

٥٤ - سنن ابن ماجه طبع جمعية المكنز الإسلامي سنة ١٤٣٥هـ ٢٠١٤م.

٥٥ - سنن أبي داود تحقيق ياسر حسن وغيره طبع مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الأولى سنة ١٤٣٤هـ٢٠١٣م.

٥٦ - سنن الترمذي، وبآخره العلل الصغير تحقيق عز الدين ضلي وغيره طبع مؤسسة الرسالة بدمشق الطبعة الأولى سنة ١٤٣٤هـ ٢٠١٣م.

٥٧ - السنن الكبير للبيهقي تحقيق التركي طبع مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٣٢ هـ ٢٠١١م.

٥٨ - سنن سعيد بن منصور تحقيق د. سعد بن عبد الله آل حميد طبع دار الصميعي بالرياض الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ ١٩٩٣م.

٥٩ - سنن سعيد بن منصور تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، طبع دار الكتب العلمية ببيروت، بدون.

٦٠ - سؤالات الآجري لأبي داود، تحقيق د. عبد العليم عبد العظيم البستوي، طبع مكتبة دار الاستقامة بمكة المكرمة، ومؤسسة الريان ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ١٩٩٧م.

٦١ - سؤالات الحاكم أبي عبد الله النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، طبع مكتبة المعارف بالرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ ١٩٨٤م.

٦٢ - سؤالات السلمي للدارقطني تحقيق فريق من الباحثين بإشراف د. سعد بن عبد الله الحميد الطبعة الأولى سنة ١٤٢٧هـ.

٦٣ - سير أعلام النبلاء للذهبي، تحقيق شعيب الأرنؤوط، وجماعة، طبع مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة العاشرة ١٤١٤هـ ١٩٩٤م.

٦٤ - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك لابن عقيل تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد طبع دار التراث بالقاهرة الطبعة

العشرون ١٤٠٠هـ ١٩٨٠م.

٦٥ - شرح التبصرة والتذكرة للعراقي، تحقيق عبد اللطيف الهميم وغيره، طبع دار الكتب العلمية، ببيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٣ هـ ٢٠٠٢م.

٦٦ - شرح التسهيل لابن مالك تحقيق د. عبد الرحمن السيد، وغيره، طبع هجر الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ١٩٩٠م.

٦٧ - الشريعة، تأليف أبي بكر الآجري، تحقيق د عبد الله الدميجي طبع دار الوطن بالرياض الطبعة الثانية سنة ١٤٢٠ هـ ١٩٩٩م.

٦٨ - شعب الإيمان للبيهقي، تحقيق د. عبد العلي حامد، طبع مكتبة الرشد بالرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ ٢٠٠٣م.

٦٩ - صحيح ابن حبان ـ التقاسيم والأنواع ـ لابن حبان البُستي تحقيق محمد علي سونمز، وغيره طبع دار ابن حزم الطبعة الأولى سنة ١٤٣٣ هـ٢٠١٣م.

٧٠ - صحيح البخاري طبع المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق مصر سنة ١٣١١هـ تصوير مكتبة الطبري بمصر سنة ١٤٣١هـ ٢٠١٠م.

٧١ - صحيح مسلم طبع المطبعة العامرة بتركيا سنة ١٣٢٩هـ تصوير محمد بن رشود سنة ١٤٣٤هـ ٢٠١٣م.

٧٢ - صفة النار لابن أبي الدنيا تحقيق محمد خير رمضان طبع دار ابن حزم ببيروت الطبعة الأولى سنة ١٤١٧هـ ١٩٩٧م.

٧٣ - صـناعة الكتـاب لأبي جعفـر النَّحَّـاس تحقيـق د. بـدر أحمـد ضيف، طبع دار العلوم العربية ببيروت الطبعـة الأولى ١٤١٠هـ ١٩٩٠م.

٧٤ - الضعفاء لأبي نعيم، تحقيق د. فـاروق حمـادة، طبـع دار الثقافـة بالدار البيضاء، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ١٩٨٤م.

٧٥ - الـضعفاء للعقـيلي، تحقيـق د. مـازن الـسرساوي، طبـع مكتبـة الرشد بالرياض، الطبعة الأولى سنة ١٤٣٧هـ٢٠١٦م.

٧٦ - الـضعفاء للنـسائي، تحقيـق محمـود إبـراهيم زايـد، طبـع دار المعرفة ببيروت الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م.

٧٧ - الطبقـات الكبير لابـن سـعد تحقيـق د. عـلي محمـد عمـر طبـع مكتبة الخانجي القاهرة الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ- ٢٠٠١م.

٧٨ - طبقــات المحــدثين بأصــبهان والــواردين عليهــا لأبِي الــشيخ الأصبهاني تحقيق عبـد الغفـور البلـوشي طبـع مؤسـسة الرسـالة ببيروت الطبعة الثانية سنة ١٤١٢هـ ١٩٩٢م.

٧٩ - طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي، تحقيق أكرم البـوشي، وإبراهيـم الزيبق، طبـع مؤسـسة الرسـالة ببيروت، الطبعـة الثانيـة ١٤١٧ هـ ١٩٩٦م.

٨٠ - علل النحو لأبي الحسن الوراق تحقيق محمـود جاسـم محمـد الدرويش طبع مكتبة الرشد بالرياض الطبعة الأولى سنة ١٤٢٠ هـ ١٩٩٩م.

٨١ - العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني، تحقيق محفوظ الرحمن زين، طبع دار طيبة بالرياض الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ١٩٨٥م.

٨٢ - العلل لابن أبي حاتم الرزاي، تحقيق مجموعة من الباحثين بإشراف د. سعد بن عبد الله الحميد، وغيره، الطبعة الأولى في الرياض سنة ١٤٢٧هـ٢٠٠٦م.

٨٣ - العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، تحقيق وصي الله بن محمد عباس، طبع دار الخاني بالرياض، الطبعة الثانية ١٤٢٢هـ٢٠٠١م.

٨٤ - علوم الحديث لابن الصلاح تحقيق نور الدين عتر طبع دار الفكر بسوريا، وبيروت سنة ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م.

٨٥ - فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوي، تحقيق د. عبد الكريم الخضير، وغيره، طبع دار المنهاج بالرياض، الأولى ١٤٢٦هـ.

٨٦ - فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم لأبي نعيم الأصبهاني تحقيق صالح بن محمد العقيل طبع دار البخاري بالمدينة المنورة الطبعة الأولى سنة ١٤١٧هـ ١٩٩٧م.

٨٧ - فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل، تحقيق وصي الله بن محمد عباس، طبع مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣م.

٨٨ - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، تحقيق د. مازن السرساوي، طبع مكتبة الرشد بالرياض، الطبعة الثانية ١٤٣٥هـ٢٠١٤م.

٨٩ - الكتاب لسيبويه تحقيق عبد السلام هارون طبع مكتبة الخانجي بالقاهرة الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨م.

٩٠ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة طبع مكتبة المثنى ببغداد سنة ١٩٤١م.

٩١ - اللباب في تهذيب الأنساب لعز الدين ابن الأثير الجزري، طبع دار صادر ببيروت سنة ١٤٠٠ هـ ١٩٨٠م.

٩٢ - لسان الميزان لابن حجر، تحقيق عبد الفتاح أبي غدة طبع دار البشائر الإسلامية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ٢٠٠٢م.

٩٣ - المتفق والمفترق للخطيب البغدادي تحقيق د. محمد صادق طبع دار القادري بدمشق الطبعة الأولى سنة ١٤١٧هـ ١٩٩٧م.

٩٤ - المجروحين من المحدثين لابن حبان تحقيق محمد إنسان طبع دار اللؤلؤة بمصر، بدون.

٩٥ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد لنور الدين الهيثمي، طبع مكتبة القدسي بالقاهرة، تصوير دار الكتب العلمية ببيروت سنة ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨م.

٩٦ - المخصص لابن سيده المرسي تحقيق خليل إبراهيم طبع دار إحياء التراث العربي ببيروت الطبعة الأولى سنة ١٤١٧هـ

١٩٩٦م.

٩٧ - مداراة الناس لابن أبي الدنيا تحقيق محمد خير رمضان طبع دار ابن حزم ببيروت الطبعة الأولى سنة ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.

٩٨ - المدخل إلى الصحيح للحاكم، تحقيق د. ربيع المدخلي، طبع مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.

٩٩ - المستدرك على الصحيحين للحاكم، تحقيق مصطفى عبد القادر، طبع دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ ١٩٩٠م.

١٠٠ - مسند أبي يعلى الموصلي، تحقيق حسين سليم أسد، طبع دار المأمون للتراث بدمشق، الطبعة الثانية ١٤١٠ هـ١٩٨٩م.

١٠١ - مسند أحمد بن حنبل طبع جمعية المكنز الإسلامي سنة ١٤٢٨هـ٢٠٠٧م.

١٠٢ - مسند البزار، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين، وغيره، طبع مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ ١٩٨٨م.

١٠٣ - المسند لأبي بكر الحميدي تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي طبع دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ ١٩٨٨م.

١٠٤ - المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للفيومي، تحقيق د.

عبد العظيم الشناوي، طبع دار المعارف بالقاهرة الطبعة الثانية، بدون.

١٠٥ - المصنف لابن أبي شيبة، تحقيق محمد عوامة، نشر دار القبلة بجدة، ومؤسسة علوم القرآن بدمشق، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ ٢٠٠٦م.

١٠٦ - المصنف لعبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، طبع المجلس العلمي، بالهند، وغيرها، نشر المكتب الإسلامي ببيروت الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣م.

١٠٧ - معالم السنن للخطابي، تحقيق محمد راغب الطباخ، طبع المطبعة العلمية بحلب ١٣٥٢ هـ ١٩٣٣ م.

١٠٨ - المعجم الأوسط لأبي القاسم الطبراني، تحقيق أيمن صالح شعبان، وسيد أحمد إسماعيل، طبع دار الحديث بالقاهرة الطبعة الأولى ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.

١٠٩ - معجم البلدان لياقوت الحموي، طبع دار صادر ببيروت، تصوير دار الفكر ببيروت، بدون.

١١٠ - معجم الشيوخ لتاج الدين السبكي تخريج شمس الدين ابن سعد الصالحي الحنبلي تحقيق د. بشار عواد وغيره، طبع دار الغرب الإسلامي ببيروت الطبعة الأولى ٢٠٠٤

١١١ - معجم الشيوخ للذهبي، طبع دار الفكر ببيروت، الطبعة الأولى

سنة ١٤١٨هـ ١٩٩٧م.

١١٢ - المعجم الكبير لأبي القاسم الطبراني، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، طبع وزارة الأوقاف العراقية، الطبعة الثانية، بدون.

١١٣ - المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي للإسماعيلي تحقيق د. زياد محمد منصور طبع مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة الطبعة الأولى سنة ١٤١٠هـ ١٩٩٠م.

١١٤ - المعجم لابن الأعرابي تحقيق عبد المحسن الحسيني طبع دار ابن الجوزي، بالسعودية الطبعة الأولى سنة ١٤١٨ هـ ١٩٩٧م.

١١٥ – المعجم لأبي يعلى الموصلي تحقيق إرشاد الحق الأثري طبع إدارة العلوم الأثرية بفيصل آباد باكستان الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧هـ.

١١٦ - معرفة الألقاب للشيرازي اختصار ابن طاهر المقدسي طبع مكتبة الثقافة الدينية بالقاهرة الطبعة الأولى سنة ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م.

١١٧ - معرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز، تحقيق محمد كامل القصار، طبع مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠٥هـ ١٩٨٥.

١١٨ - المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان، تحقيق د. أكرم ضياء العمري، طبع مكتبة الدار بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ.

١١٩ - المغني في الضعفاء للذهبي، تحقيق حازم القاضي، طبع دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ١٩٩٧م.

١٢٠ - المغني في ضبط أسماء الرجال لمحمد بن طاهر الهندي، طبع دار الكتاب العربي ببيروت، سنة ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩م.

١٢١ - مقاييس اللغة لابن فارس، تحقيق عبد السلام هارون، طبع دار الفكر، بدون.

١٢٢ - مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه لابن المغازلي تحقيق تركي بن عبد الله الوادعي طبع دار الآثار بصنعاء الطبعة الأولى سنة ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٣م.

١٢٣ - المنتخب من مسند عبد بن حميد، تحقيق السيد صبحي البدري السامرائي، ومحمود محمد خليل الصعيدي، طبع عالم الكتب ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨م.

١٢٤ - موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر لابن حجر تحقيق حمدي السلفي، وغيره طبع مكتبة الرشد بالرياض الطبعة الثانية سنة ١٤١٤هـ ١٩٩٣م.

١٢٥ - المؤتلف والمختلف للدارقطني تحقيق د. موفق ابن عبد القادر طبع دار الغرب الإسلامي الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦م.

١٢٦ - الموسوعة التاريخية الجغرافية لمسعود الخوند، طبع المؤلف ببيروت، بدون.

١٢٧ - الموسوعة العربية العالمية، الطبعة الثانية، طبع مؤسسة أعمال الموسوعة بالرياض، الطبعة الثانية ١٤١٩ هـ ١٩٩٩ م.

١٢٨ - موسوعة المدن العربية والإسلامية للدكتور يحيى شامي، طبع دار الفكر ببيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٣ م.

١٢٩ - الموضوعات لابن الجوزي، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، طبع دار الفكر ببيروت الطبعة الثانية ١٠٤٣ هـ ١٩٨٣م.

١٣٠ - ميزان الاعتدال للذهبي تحقيق محمد عرقسوسي وغيره طبع دار الرسالة العالمية بدمشق الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ ٢٠٠٩م.

١٣١ - النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر تحقيق ربيع المدخلي نشر الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م.

١٣٢ - الوافي بالوفيات للصفدي، تحقيق أحمد الأرناؤوط، وغيره، طبع دار إحياء التراث العربي ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ ٢٠٠٠م.

١٣٣ - وفيات الأعيان لابن خلكان، تحقيق د. إحسان عباس، طبع دار صادر ببيروت، بدون.

فهرس الموضوعات